



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



الحوار التعليمي وأثره في تنمية الملكة اللغوية التواصلية لدى المتعلم

- مرحلة المتوسط -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

تحت إشراف:

د/عباس حشاني

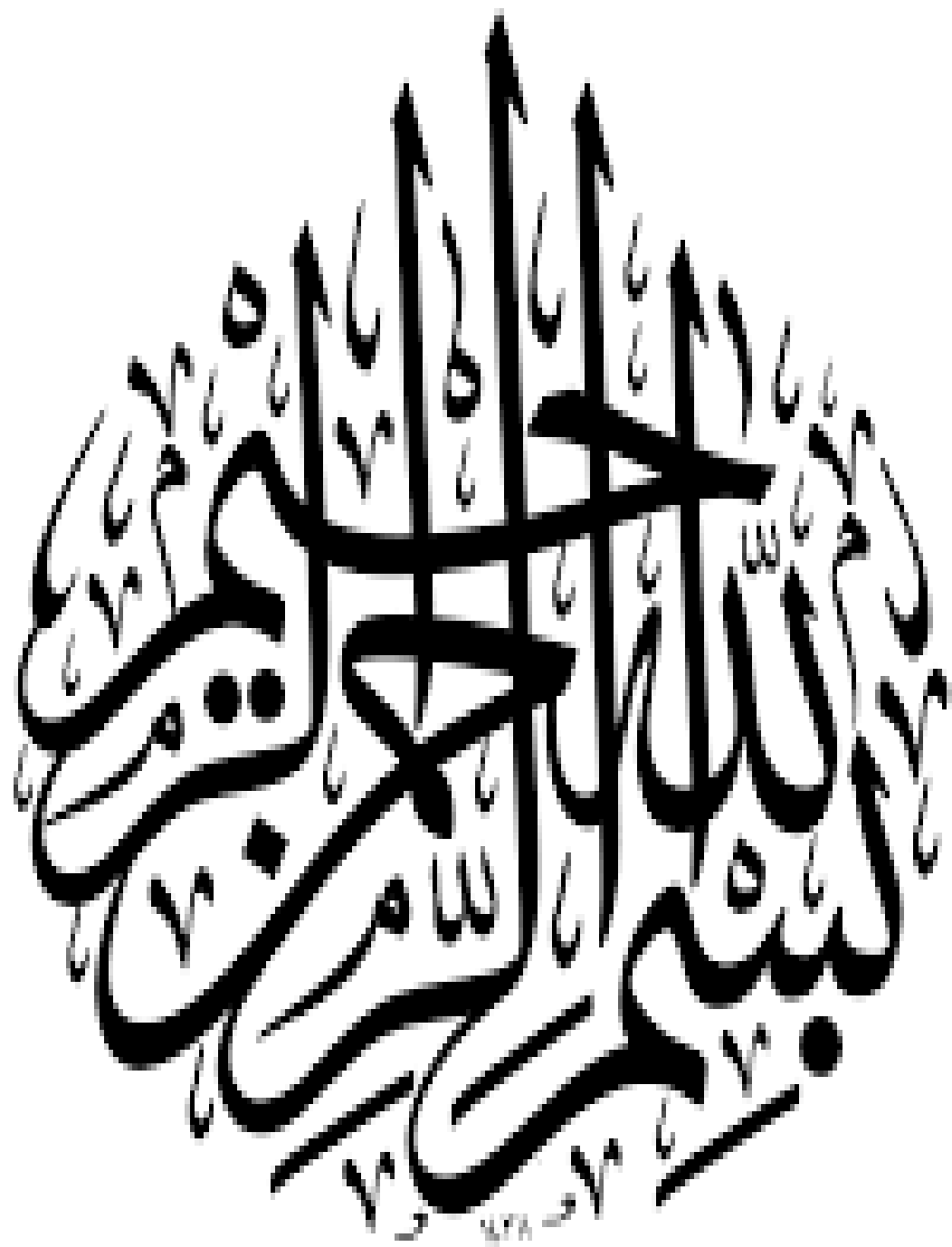
إعداد الطالبة:

✓ مسعودة قاسمي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
نور الدين سعيداني	أستاذ محاضر أ	رئيسا
عباس حشاني	أستاذ محاضر أ	مشرفا
بشير أعبيد	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ / 2021-2022 م



إهداء

إلى من علمني الصمود رغم المشاق، إلى من علّمني قواعد الحياة، إلى من

شقّ طريقي للعلم وزرع في قلبي حبّ التعلّم، إلى حبيبي الغالي وقُدوتي

الصالحة

والسدي

رحمه الله وجعله من المنعمين في جنّات الخلود

إلى قرّة عيني ورفيقة روحي، إلى اعز الناس وأطيبها، إلى جنّتي ومأمّني، إلى من

تحميني بكثرة الدعاء، أمي الحنون

أطال الله عمرها وأدام وجودها وعافيتها

إلى سندي في الحياة وبهجتي، إلى مصدر عزتي وافتخاري، إلى إخوتي

أدام الله وجودكم وحبكم

إلى بهجة بيتنا الكتكوتة

إسراء

إلى رفقاء الدرب سلسبيل وسارة، وسعاد

إلى كل من ساندني وشجعني

إلى كل الأحبة



شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث الأمين محمد
خاتم الأنبياء و المرسلين، وعلى اله وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم
ياحسان إلى يوم الدين وبعد:

الحمد و الشكر لله الذي بفضلہ وصلنا إلى هذا المقام
يسعدنا أن نتقدّم بكلّ الشكر و الوفاء، وبأطيب كلمات التقدير والثناء
إلى الأستاذ الدكتور: " حشّاني عباس " على جهده المميز وعطائه الفعال
وإسهامه الكبير في إنجاح هذا العمل

فشكرا لك أعظم شكر وليبارك الله مسعاك بالأجر و الثواب
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كلّ من ساهم في انجاز هذا البحث،
فللجميع ندين ونعترف بكل ما قدموه لنا من إرشادات نافعة ومعوّنة

صادقة

فلکم منا کل الشکر و العرفان و جزاکم الله عنا کل خير

خطة البحث:

الحوار التعليمي و أثره في تنمية الملكة اللغوية التواصلية لدى المتعلم

مقدمة

- الفصل الأول: قراءة في مفاهيم عامة

1- مدخل: تحديد و ضبط المفاهيم.

2- التعليمية :

1.2 - نشأة التعليمية.

2.2- عناصر التعليمية.

3.2- الوسائل التعليمية.

4.2- خصائص التعليمية.

5.2- أهداف التعليمية.

3- الحوار بين التنظير و الممارسة

1.3- أنواع الحوار.

2.3- آداب الحوار.

3.3- محددات الحوار الفعال.

4.3- الحوار في العملية التعليمية.

5.3- دور الحوار في تعليم اللغة العربية و صعوبة تنفيذه.

4- التواصل في الوسط التعليمي و الملكات اللغوية

1.4- عناصر العملية التواصلية.

2.4- أنواع التواصل اللغوي.

3.4- التواصل في الوسط التعليمي.

4.4- العوامل المؤثرة في عملية التواصل.

5.4- الملكة اللغوية.

1.5.4- تحصيل الملكة اللغوية بالتعلم.

2.5.4- معيقات تكوين الملكة اللغوية.

3.5.4- المهارات اللغوية و دورها في اكتساب مهارة التواصل.

- الفصل الثاني: تجليات و تطبيقات الحوار التعليمي في التعليم المتوسط

مدخل: التعليم المتوسط.

1- الحوار والسنة الأولى متوسط.

2- الحوار والسنة الثانية متوسط.

3- الحوار والسنة الثالثة متوسط.

4- الحوار والسنة الرابعة متوسط.

الخاتمة

قائمة المصادر و المراجع

ملخص

الفهرس



مقدمة

اهتمت التعليمية منذ ولادتها بعمليات التعليم والتعلم، همها الوحيد هو السير الحسن بالعملية التعليمية التعليمية نحو التطور والتجديد مع جعل المتعلم محورا لها. فهي تسعى للكشف عن المعينات التي تحول دون تحصيل هذا الأخير- المتعلم- للمعرفة وتعمل على تقديم اقتراحات وحلول عملية للتخلص منها، وذلك بتزويد المعلمين بالوسائل و الأدوات والمناهج الضرورية التي من شأنها أن تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والتخلص من ظاهرة الفشل المدرسي. ونظرا للأهمية البالغة التي تحتلها اللغة العربية يسعى الكثير من الباحثين في حقل تعليمها إلى البحث عن الطرائق الناجعة من اجل إيصالها لمتعلميها، ولما كانت وظيفة التواصل هي أهم وظائف اللغة العربية واللغات البشرية ككل أصبح التعليم في عصرنا الحالي يركز على الحوار التعليمي لأنه الأفضل في تحقيق التواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين.

يحتل تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط بعناية فائقة، فاللغة العربية تتكون من مجموعة من المهارات اللغوية التي تقوم عليها عملية التواصل اللغوي كمهارة الاستماع ومهارة التحدث والكتابة والقراءة وتعليمها في هذه المرحلة هو تدريب على هذه المهارات، لهذا يعتبر أسلوب الحوار المثالي لذلك فهو يجعل من المتعلم عنصرا إيجابيا ومشاركا نشيطا داخل حجرة الدراسة، ويكسبه المهارات اللازمة التي يحتاجها في التعبير عن آرائه وأفكاره بكل ثقة وتميز كما يسهل عليه استعمال اللغة ويساعده في بناء شخصيته فيتواصل مع الآخرين بكل مهارة و أريحية، وبهذا تتحقق الغاية الأسمى من تعليم اللغة العربية وهي حث المتعلم أو التلميذ على امتلاك ملكة لغوية تواصلية ومهارات لغوية تمكنه من التواصل بصورة مثمرة سواء داخل الحيز المدرسي أو خارجه .

وبناء على ميلنا الشديد إلى مواضيع التعليمية ورغبة منا في توسيع دائرة اهتمامنا وإشباعا لفضولنا اخترنا هذا الموضوع للدراسة والذي جاء تحت عنوان:

"الحوار التعليمي و أثره في تنمية الملكة اللغوية التواصلية لدى المتعلم -مرحلة المتوسط- "

وكانت الانطلاقة من إشكالية رئيسية تمثلت في:

✓ ما مدى فاعلية الحوار التعليمي في تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط؟ وفي اكتساب المتعلمين الملكة

اللغوية التواصلية؟

ولتوضيح أهمية هذا الموضوع كان لابد لنا من طرح جملة من التساؤلات:

- ما هي كيفية تطبيق الطريقة الحوارية في التعليم؟ وما مدى تأثيرها على تحصيل المتعلمين؟

- هل يمتلك المتعلم في هذه المرحلة القدرة على التواصل سواء كان نطقاً أم كتابةً؟

- هل اكتساب المتعلم لهذه المهارات اللغوية كفيل لضمان تحقيق تواصل ناجح ومستمر؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة حددنا فصولاً لهذه الدراسة فكانت البداية بمقدمة يليها مدخل وفصلين الأول يمثل الجانب النظري والثاني الجانب التطبيقي، ثم جاءت الخاتمة بعد ذلك قمنا فيها باستخلاص نتائج هذا البحث.

خصصنا المدخل لتحديد وضبط مفاهيم البحث، و جاء الفصل الأول موسوماً بقراءة في مفاهيم عامة قسّمناه إلى ثلاثة أقسام تحدثنا في القسم الأول عن التعليمية وعناصرها و وسائلها، و الأهداف التي ترمي لتحقيقها ثمّ انتقلنا بعد ذلك في القسم الثاني للحديث عن الحوار بين التنظير و الممارسة، قمنا بتحديد أنواعه وآدابه ومحدّداته وكذلك مكانته في العملية التعليمية كما بيّنا دوره في تعليم اللغة العربية وصعوبة تنفيذه.

أما القسم الثالث والأخير فتناولنا فيه التواصل في الوسط التعليمي والملكات اللغوية، ذكرنا فيه عناصر العملية التواصلية و أنواع التواصل اللغوي كما تحدثنا عن التواصل في الوسط المدرسي والعوامل المؤثرة فيه. ثمّ انتقلنا بعد ذلك للحديث عن الملكة اللغوية وكيفية تحصيلها ومعوقات ذلك وأشرنا أيضاً إلى المهارات اللغوية ودورها في اكتساب مهارة التواصل.

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان تجليات وتطبيقات الحوار التعليمي في التعليم المتوسط، وتمّ إفراده لدراسة كيفية تطبيق الطريقة الحوارية في تعليم اللغة العربية في السنوات الأربعة لهذا الطور.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الحوار التعليمي في ترقية و تطوير تعليم اللغة العربية، و تعلّمها كما تهدف كذلك إلى الكشف عن العلاقة الحوارية و التواصلية بين المعلّم و المتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، ولهذا فإنّ المنهج المناسب لها هو المنهج التحليلي الوصفي.

و قد اعتمدنا في عملنا هذا على جملة من المصادر والمراجع التي نخدم موضوعنا بشكل كبير أهمها:

- جودة العملية التعليمية آفاق جديدة و معاصرة، احمد مصطفى.

- مهارات الاتصال في اللغة العربية، إباد عبد المجيد إبراهيم.

- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير و ايمان عايز.

- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية.

- أخلاقيات الحوار، عبد القادر الشبخلي.

- التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، تاعوينات علي.

- تكوين الملكة اللغوية، البشير عصام المراكشي.

ورغم كثرة المراجع في هذا المجال إلا أننا واجهنا صعوبة في انتقاء واختيار المادة التعليمية التي نخدم بحثنا

في الأخير نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ "عباس حشاني" الذي لم ييخل علينا بتوجيهاته السديدة وأفكاره الصائبة ونصائحه القيمة فجزاه الله عنا خير الجزاء وأوفاه.

والشكر موصول أيضا للجنة المناقشة، ولكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ولو بالشيء القليل و نتمنى أن نكون قد وفقنا في تقديم ما هو نافع و مفيد والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: قراءة في مفاهيم عامة

مدخل: تحديد وضبط المفاهيم

1- التعليمية

2- الحوار بين التنظير و الممارسة

3- التواصل في الوسط التعليمي والملكات اللغوية

1- مدخل: تحديد وضبط المفاهيم.

1- مفهوم التعليمية:

أ- تعريف العلم:

- لغة:

علم ، علما: أي درى وأدرك وعرف. والعلم بالشيء هو ادراك ومعرفة جازمة به، ونقيض العلم بالشيء هو الجهل به¹.

قال الله عز وجل : « قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ »².

- اصطلاحا :

هو كل ما يملكه الشخص من معرفة مهما كان نوعها وطبيعتها، وما يملكه من مهارات بكافة أنواعها ومن خبرات مهما اختلفت في تنوعاتها وتخصصاتها، وما يملكه من ثقافات سواء كانت سابقة أو حاضرة أو مستقبلية³.

ب- تعريف التعليمية:

عرفها محمد الدريج في كتابه تحليل العملية التعليمية بأنها: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي المهاري"⁴.

1- ينظر: جودة العملية التعليمية ، آفاق جديدة لتعليم معاصر ، أحمد مصطفى حليلة ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن ط1 ، 2015م ، ص 84

2- سورة القصص ، الآية 85.

3- ينظر: جودة العملية التعليمية ، ص 84

4- ينظر: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيني ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد 8 ، 2010 م.ص36

وبطريقة أخرى يمكننا القول بأن التعليمية هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته، وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات واستثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة¹.

2- مفهوم الحوار :

- لغة :

من الحور وهو الرجوع عن الشيء وإلى الشيء².

والحور أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وتستدير حلقتها وترق جفونها³.

والحوار كذلك من حاوره محاوره وحوارا، والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة⁴، وتحاوروا تراجعوا الكلام بينهم وتجادلوا⁵.

ومنه : الحوار والمحاورة والتحاور من الناحية اللغوية تعني الشيء نفسه أي التجاوب بين الطرفين ورد كل طرف بجواب للطرف الآخر، ويدل كذلك على مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة.

- اصطلاحا :

هو نشاط عقلي ولفظي، يقدم المتحاورون من خلاله الأدلة و الحجج والبراهين التي تبرر وجهات نظرهم بحرية تامة من أجل الوصول إلى حل لمشكلة أو توضيح لقضية ما.

ومن منظور علم الاتصال يمكننا القول بأن:

الحوار هو تلك العملية الاتصالية التي يتفاعل خلالها طرفا عملية الحوار أي المحاور والمحاور ، نفسيا وذهنيا وسلوكيا من خلال تبادل الحديث أو طرح التساؤلات وتقديم إجابات لها لتحقيق أهداف محددة⁶.

1- ينظر :التعليمية المفهوم والنشأة والتطور ، زوليخة علال ،مجلة الأدب واللغات ، العدد 4 ، 2016م ، ص 137.

2- ينظر: الحوار الاجتماعي مفهومه دوره وأهدافه ، مجدي عبد الله شرارة ، مؤسسة فريد ريش ،ايرت، مصر ، د ط 2016 م ، ص 17

3- ينظر: لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط 2004 م ، مجلد 4 ، ص 217-219

4 -ينظر: الحوار الاجتماعي ، ص 17

5- ينظر: المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى وآخرون ، دار إحياء التراث ، دط ، ج 1 ، دت ، ص 204

6- ينظر: الحوار الاجتماعي ص 18

– الحوار التعليمي:

هو نشاط تفاعلي منظم في شكل تواصل إيجابي قائم أساساً على ما يفعله المتعلمون من البحث وجمع المعلومات وتحليلها والموازنة بينها ومناقشتها داخل الفصل، بحيث يطلع كل طالب على ما يتوصل إليه زملاؤه من مادة وبحث وبذلك يشترك جميع التلاميذ في إعداد الدرس¹.

3– مفهوم الملكة اللغوية :

– لغة :

جاء في لسان العرب²:

المَلِكُ : وهو الله تعالى وتقدس ، ملك الملوك له الملك وهو ملك يوم الدين ، وهو ملك الخلق أي ربه ومالكهم.

مَلَّك القوم فلاناً على أنفسهم، و أمْلِكوه أي خيروه ملكاً... ، ويقال مَلَّكهُ المال والملك ، فهو مُمَلَّكٌ.

وورد في الصحاح :

ملكته الشيء أملكه ملكاً .

ويقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنع إلى ممالئكه³ .

ونجد في المعجم الوسيط:

الملكة : صفة راسخة في النفس، أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بخدق ومهارة

مثل : الملكة العددية والملكة اللغوية ...، ويقال فلان حسن الملكة أي يحسن معاملة خدمه وحشمه⁴ .

إذن لا تذكر معاجم اللغة لفظ «الملكة» بمعنى واحد بل تتعدد معانيها و تتنوع، لكن وإن صح القول

رغم هذا التعدد إلا أنها تدور كلها حول القدرة والسيطرة والتملك والتحكم والخدق.

1- ينظر: فاعلية الحوار التعليمي ، نور الدين زراي ورحاب شرموطي ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، العدد 16 ، 2016م ، ص 68

2- ينظر: لسان العرب ، ابن منظور ، المجلد 14 ، ص 126

3- ينظر: الصحاح – تاج العرب وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار الملايين ، بيروت ، ج6 ، ط 3 ، 1984 م ، ص 1609-1611

4- ينظر: المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، دار الشروق ، القاهرة ، ط 4 ، 2004م ، ص 889

– اصطلاحاً:

يعرّفها الجرجاني بأنها: « صفة راسخة في النفس ، وتحقيقه أنّه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية ، وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة »¹.

بعبارة أخرى الملكة لا تحصل بالفعل الواحد وإنما تحصل بعد تكرار الفعل مرات عديدة.

ويعرفها ابن خلدون: « الملكة هي غير الفهم والوعي ، لأنّها نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد

و وعيها مشتركا بين من شدا في ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه وبين العامي الذي لم يحصل علما وبين العالم والملكة إنما هي للعالم أو الشادي في الفنون دون سواهما »².

ومن هذا المنطلق يتضح لنا بأن الملكة صفة في النفس وليست مجموعة من المعلومات أو منظومة من

القواعد ، بل هبة من الله عز وجل ولا تأتي إلا بالاكْتساب والعمل الجهد والسعي إلى تحصيلها .

– الملكة اللغوية :

هي سجية راسخة في النفس تمكّن صاحبها من قوة الفهم لدقائق الكلام العربي الفصيح ، وحسن التعبير

عن المعاني المختلفة بلسان عربي سالم من أضرار العجمة ومفاسد اللحن ، مع القدرة على الجمع والتفريق والتصحيح والإعلال ونحو ذلك³.

و باختصار الملكة اللغوية هي مجموعة من القواعد الموجودة في النفس أو العقل الإنساني، حيث تمكن

الإنسان من إنتاج عدد لامتناه من الجمل ، وهذه الجمل يمكن في حد ذاتها أن تولد جملا و تراكيبا أخرى

صحيحة حسب الحاجة أو المقام التواصلية الذي يكون فيه الإنسان .

1- ينظر: تكوين الملكة اللغوية ، البشير عصام المراكشي ، مركز نماء للنشر والتوزيع ، لبنان ، ط1 ، 2016 م ، ص 26

2- ينظر: المرجع نفسه ، ص 28

3- ينظر: المرجع نفسه ، ص 29

4- مفهوم التواصل اللغوي:

- لغة:

جاء في لسان العرب أنّ التواصل من الجدر وصل ويعني وصلت الشيء وصلا وصلته، والوصل ضد المهجران¹.

التواصل مشتق من كلمة اتصال والتواصل في اللغة من الوصل الذي يعني الصلة وبلوغ الغاية، والوصلة ما اتصل بالشيء، و التواصل ضد التصارم².

والتواصل هو الإبلاغ والاطلاع والإخبار، أي نقل خبر ما من شخص إلى آخر وإخباره به وإطلاعه عليه كما يشير إلى فعل التوصيل أي تبليغ شيء ما إلى شخص ما³.

- اصطلاحا:

هو عملية لغوية تتم بين شخص أو أكثر، أو هو عملية تفاعل مشتركة بين الطرفين أو جماعتين فأكثر لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة⁴.

ويمكننا تعريفه بأنه : العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعارف من فرد لآخر أو مجموعة من الأفراد حتى تصبح مشاعة بينهم ومن ثم تؤدي إلى التفاهم والتفاعل.

- التواصل اللغوي:

هو عملية يتم من خلالها نقل مهارات أو ميول من فرد لآخر، أو من جماعة لأخرى وبذلك يعد عملية ومهارات إنسانية هادفة تقوم على الاستخدام المناسب لكافة القدرات الإدراكية والنفسية ، والعاطفية والاجتماعية والحركية وهو بذلك مؤشر لكفاية الفرد عموما، ودليل محسوس على مدى نجاحه في اكتساب التعلم واستخدام هذه القدرات⁵.

1- ينظر: لسان العرب ، ابن منظور ، ج15 ، ص 316

2- ينظر: لمرجع نفسه ، ج11 ، ص 767

3- ينظر: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ، تاعوينات علي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسن مستواهم الجزائر ، د ط ، 009 م ، ص 14

4- ينظر: المرجع نفسه ، ص 15

5- ينظر: الاتصال التربوي - رؤية معاصرة -، اسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل ، دار العلم والإيمان ، دسوق ، ط1 ، 2014 م ، ص 24

5- مفهوم المهارات اللغوية:

- لغة :

من مهر، يمهر، مهارة. بمعنى حذق، و يقال مهر في العلم أي كان حاذقا به، و مهر في صناعته أي أتقنها¹.

وقد عرفها ابن منظور بقوله: الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل².

- اصطلاحا:

هي شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها³.

وتعرف كذلك بأنها الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا⁴.

- المهارة اللغوية:

هي الأداء المتقن للغة استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة، ولا تحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر وذلك أنها ليست فطرية وإنما هي مكتسبة تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء، حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار و الاختراع في كل عمل⁵.

1- ينظر: مهارات الإتصال في اللغة العربية، إياد عبد المجيد ابراهيم، دار الوراق، الأردن، ط 1، 2011 م، ص 25

2- ينظر: المهارات اللغوية، إبتسام محفوظ أبو محفوظ، دار التدمرية، الرياض، ط 1، 2017 م، ص 15

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 15

4- ينظر: مهارات الإتصال في اللغة العربية، ص 25

5- ينظر: المرجع نفسه، ص 25

2- التعليمية :

1.2- نشأة التعليمية

2.2- عناصر التعليمية

3.2- الوسائل التعليمية

4.2- خصائص التعليمية

5.2- الأهداف التعليمية

2- التعليمية :

بات من المعلوم لدى أغلب الدارسين والباحثين في ميدان التربية والتعليم أن التعليمية بصفة عامة لها مكان بارز في الدول المتقدمة ، كونها تقنية خاصة تستخدم لتبليغ المعارف للمتعلمين وتمثل الدراسة العلمية لطرق التدريس التي تسعى إلى تحقيق أفضل السبل لتطوير ورفع فاعلية التعليمية مع جعل المتعلم محورا لها .
وذلك من خلال الكشف عن العوائق التي تحول بينه وبين تحصيله للمعرفة والعمل على تقديم اقتراحات علمية للتخلص منها ، فمن خلالها يتم تزويد العاملين في حقل التعليم بالوسائل والأدوات، والمناهج الضرورية التي من شأنها أن تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

1.2- نشأة التعليمية :

شهد مصطلح التعليمية تطورا تاريخيا من خلال المهتمين به من الباحثين في مجال علوم التربية، حيث دخلت كلمة تعليمية أو ديداكتيك إلى اللغة الفرنسية سنة 1554 م¹، وهي كاصطلاح مشتقة من الكلمة اليونانية الأصل ديداكتوس والتي يقصد بها كل ما يوحى إلى التثقيف أي التزود بالمعارف والأفكار والمعلومات بهدف بناء الشخصية².

واستخدم "كامنسكي" مصطلح الديداكتيك في كتابه **الديداكتيك الكبرى** حيث يقول عنه أنه :

" فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية " ويضيف بأنه ليس للتعليم فقط بل للتربية أيضا ، وقد استمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر الفيلسوف الألماني "هيربارت" الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد .

وفي بداية القرن العشرين ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة "جون ديوي" الذي أكد على أهمية النشاط الفعال للمتعلم في العملية التعليمية ، واعتبر التعليمية نظرية للتعليم لا للتعليم³. وبهذا كانت التعليمية نظام أو نظرية تتناول الظواهر المرتبطة بعملية التعليم والتعلم.

1- قراءة في مفهوم التعليمية ، الزهرة الأسود ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2020 م، ص 77

2- في مقياس التعليمية ، سعدية سي محمد ، مطبوعة دروس لفائدة طلبة السنة 2ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي جامعة أكلي محند أولحاج ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، البويرة ، 2016 م ، ص 11.

3- قراءة في مفهوم التعليمية ، ص 77

- إن ترجمة مصطلح ديداكتيك إلى اللغة العربية ، أدى إلى ظهور عدة مصطلحات منها :

تعليمية المادة، طرق تدريس المادة، التدريسية، علم التدريس، علم التعليم، وهناك من اكتفى بالاحتفاظ بالنطق الأجنبي ديداكتيك. ورغم هذا التعدد والاختلاف إلا أنّ معنى مصطلح التعليمية يصب في قالب واحد وهو كيفية التدريس¹.

2.2- عناصر التعليمية :

تتكون العملية التعليمية من ثلاثة عناصر هي المعلم والمتعلم، والمنهج. ونجاح أي عملية مرهون بمدى تفاعل هذه العناصر وفيما يلي توضيح وتحديد لكل منها :

1- المعلم:

وهو عنصر مهم في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضج العقلي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه وهو بهذا كله يعد من المقومات الرئيسية لتحسين العملية التعليمية وأكثر أركانها أهمية لأنه ليس ناقلا للمعلومات والمعارف فقط وإنما تقع عليه مهمة تربية الجيل تربية عقلية وخلقية وترجمة أهداف التعليم إلى واقع ملوس².

ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر؛ إذ أصبح منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار بعد أن كان مجرد حامل وملقن للمعارف والمعلومات فإن تحديد فعالية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية ، والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم والتي تتمثل في مهاراته في تسيير الدرس وحسن اتصاله بتلاميذه، وكذلك حديثه إليهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استهوائهم والنفاذ إلى قلوبهم³.

ومن هنا وجب تكوين المعلم تكوينا جيدا واكسابه مختلف الوسائل والإمكانيات المساعدة في إيصال رسالته التعليمية من أجل أحداث أثر طيب في تلاميذه وتغيير سلوكهم تغييرا إيجابيا.

1- المرجع نفسه ، ص 78

2- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز ، دار صفاء ، عمان ، ط 1 ، 214 م ، ص 28.

3- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، عبد العليم ابراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 14 ، 1968 م ، ص 25

2- المتعلم:

إن المتعلم هو المستفيد الأول من وراء العملية التعليمية، حيث تسعى مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية إلى تنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في الحياة الاجتماعية ويجب أن يراعى في ذلك عمره ومستوى نضجه، و دافعيته ورغبته في التعلّم وكذلك خصائصه الشخصية والمعرفية وميوله الدراسي بالإضافة إلى معرفة قدراته على الإدراك والتفكير ومعالجة المعلومات¹، وعلى المعلم أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لهذه الاهتمامات والخصائص ومحاولة تعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعدادده للتعلم .

إن العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم لها دور كبير ومهم في تفعيل المواقف التعليمية داخل حجرة الصف ولهذا وجب على المعلم أن يكون مرشداً وطرفاً في الحوار بينه وبين التلميذ ، فلا يكفي بسرد الحقائق الجاهزة فقط بل عليه مساعدة التلميذ على تقليد وجوه الرأي في المسائل المطروحة. أي أن العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم من الضروري أن تكون قائمة على تبادل الرأي والنقاش والتنشيط والتفاهم والتشجيع، بدل أن تكون قائمة على الخضوع والسلطة وهذا لضمان سير حسن وناجح للعملية التعليمية.

3- المنهج التعليمي:

يعد المنهج من أهم مرتكزات العملية التعليمية ، فهو الوسيلة التي بها يعدل سلوك المتعلم وتنمي قدراته وميولاته وتهدب أخلاقه² ، ويمكننا تعريفه على أنه مجموعة الخبرات أو المعلومات أو المهارات التي حصل عليه الفرد واكتسبها بنفسه في المدرسة والتي تحكم سلوكه في البيت³ .

يحتل المنهج مكانة هامة في العملية التعليمية لأنه يمثل وسط تفاعل بين المعلم والمتعلم ، بالإضافة إلى أنه يتضمن محتوى عملية التعلم وكان يقصد به قديماً مجموعة المواد الدراسية المقررة والتي يطلب من التلاميذ حفظها أمّا في مفهومه الحديث المعاصر فهو يمثل مجموعة الخبرات التعليمية التي توفرها المدرسة لتعليمها بغية مساعدتهم على بلوغ النواتج التعليمية المنشودة والتي تتفق مع إمكانياتهم وقدراتهم⁴ .

1- قراءة في مفهوم التعليمية ، الزهرة الأسود ، مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2020 م ، ص 85

2- المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، محسن علي عطية ، دار المناهج ، الأردن ، د ط ، 2009 م ، ص 21

3- المرجع نفسه ص 21

4- المرجع نفسه ص 30-31

وفي ضوء هذا يمكننا القول بأن المنهج التعليمي يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة لشخصية المتعلم وذلك لجعله عضواً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه.

3.2- الوسائل التعليمية :

تستخدم الوسائل التعليمية في الميدان التربوي كمعين ومساعد للمدرس في المواقف التي يحتاج فيها إلى مساعدة، ومن هذا يتضح لنا أن الوسائل التعليمية هي جميع الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ¹ ، وهناك من يرى بأنها كل أداة تستخدم لتحسين عملية التعليم والتعلم لكن الحقيقة أنه ثمة فروق كبيرة بين مصطلح الوسيلة ومصطلح الأداة ، فمثلاً " السبورة " هي أداة تعليمية وما يكتب عليها من أشكال ورسوم توضيحية تعد وسيلة تعليمية².

إذن الوسائل التعليمية هي كل شيء يستعمله المعلم ويستعين به أثناء عملية التدريس ، من أجل إفادة الطلاب وتعميق فهمهم قصد تحقيق تعلم هادف وأكثر فاعلية ، فهي تجعل التعليم أبقى أثراً بالإضافة إلى إثارة تفكير التلاميذ وجذب انتباههم مما يساعدهم على تثبيت المعلومات في أذهانهم، وتشمل الوسائل التعليمية أنواعاً عديدة أهمها³:

أ - الوسائل البصرية: وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد المتعلم فيها على حاسة البصر وحدها ومنها: الصور والرموز التصويرية، وكل ما يكتب على السبورة أو يرسم...

ب - الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي يستخدم فيها المتعلم حاسة السمع، وتتمثل في التسجيلات الصوتية و الراديو التعليمي، إذاعة المدرسة ...

ج- الوسائل السمعية البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا في عملية التعلم فيتعلم منها التلميذ ويكتسب مهارات وخبرات كثيرة ، ومن هذه الوسائل نجد التلفاز التعليمي، الصور الناطقة المتحركة ...

1- الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها ومكائنها في العملية التعليمية ، عبد المحسن بن عبد العزيز ابانمي ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، د ب ، د ط 1994م، ص 45

2- المرجع نفسه ، ص 43

3- ينظر : المرجع نفسه ، ص 72-74.

بالرغم من تسمية هذه الوسائل على أساس حاستي البصر والسمع إلا أن ذلك لا يعني أنها مقتصرة على هاتين الحاستين فقط ، فعملية التعلم تتطلب اشراك جميع حواس الإنسان وذلك من أجل إثراء الموقف التعليمي وهذا ما يؤدي إلى تعلم ناجح وفعال خاصة إذا كانت الوسيلة المستخدمة مناسبة لمستوى التلاميذ وخبراتهم السابق .

4.2- خصائص التعليمية :

- تتميز التعليمية بجملة من الخصائص أهمها :¹

أ- التعلم ليس عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية ، بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة واكتشاف المعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة .

ب- تشخيص أخطاء المتعلمين و الصعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية .

ت- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين، فلا يستبد بآرائه.

ث- تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.

ج- إعطاء مكانة بارزة للتقويم، وذلك من أجل التأكد من فعالية النشاط التعليمي.

وبصيغة أخرى يمكننا تلخيص أهم خصائص التعليمية في أنها تشجع التلاميذ على الابتكار والتحديد فكريا و أسلوبيا، وذلك بتوفير الوقت الكافي للتفكير و انتاج الحلول الفردية وباستخدام عدد وافر ومتنوع من المواد والوسائل التعليمية بشرط أن تكون البيئة التعليمية بيئة محفزة ومشجعة على البحث والتجريب و اتخاذ المبادرات الفردية دون الشعور بالارتباك أو الخوف، وهذا ما يؤدي إلى تحفيز المتعلمين إلى الإقبال على المعلومات الجديدة وبالتالي تتطور رغبتهم في التخصص فيها مستقبلا .²

1- قراءة في مفهوم التعليمية ، الزهرة الأسود ، ص 83-84

2- ينظر : في مقياس التعليمية ، سعدية سي محمد ، مطبوعة دروس لفائدة طلبة السنة 2 ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة أكلي محند أولحاج ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، البويرة ، 2016 م ، ص 14

5.2- أهداف التعليمية :

- قبل الحديث عن أهداف التعليمية يجب أن نتطرق أولاً إلى ذكر أنواعها والتي تنحصر في نوعين أساسيين

هما :

أ - التعليمية العامة:

وتهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة التي تتحكم في العملية التعليمية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم وكيفية استغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تعليمي، أي أنها تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد.

إن الهدف الرئيسي للديداكتيك العامة هو تقديم اقتراحات عملية للمعلمين، حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل اتجاهاته ومواقفه من خلال امدادهم بكل المستجدات العلمية المتوصل إليها في الحقل الديداكتيكي حتى يتمكنوا من تجاوز الصعوبات وإزالتها¹.

ب- التعليمية الخاصة:

تعتبر جزءاً من التعليمية العامة تهتم مثلها بالقوانين والمبادئ ولكن على نطاق أضيق لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة ولها وسائلها الخاصة، ظهرت إلى الوجود بعد تفشي مشكلة الفشل المدرسي بسبب تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المواد التعليمية .

بعبارة أخرى يمكننا القول بأن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، تهتم بأجمع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية وتلبية حاجات المتعلمين وتهتم كذلك بمراقبة العملية التعليمية وتقويمها وتعديلها فقبل كل شيء هي تهدف كشف العوائق التي تعيق المتعلم في تحصيل المعرفة تحاول إيجاد علاج لها باستخدام وسائل خاصة².

وبصفة عامة التعليمية العامة تهتم بجوهر العملية التعليمية التعلمية ونظرياتها ومبادئها في حين أن التعليمية الخاصة تهتم بالجانب التطبيقي لتلك النظريات والمبادئ لكن في مجال ضيق لأنها تتعلق بمادة تعليمية واحدة.

1- ينظر : العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها ، التونسي فائزة وآخرون ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 7، العدد 29 ، 2018م، ص 183-184

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 184-185

و في ضوء هذا نستخلص أن الأهداف الرئيسية التي تسعى التعليمية إلى تحقيقها هي:¹

أ- الكشف عن العوائق التي تعيق المتعلم في تحصيل المعرفة.

ب- تحسيس المدرسين بمشاكل التعليم وجعلهم يعرفون بعض أهداف التعليم ووسائل بلوغها.

ت- تقديم اقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل اتجاهاته ومواقفه.

ث- بيان أهمية المواد الدراسية.

ج- تحفيز التلاميذ نحو مادتهم الدراسية وجعلهم قادرين على تذكر المعارف والمعلومات وإعادة استغلالها في مواقف جديدة .

ح- القضاء على ظاهرة أو مشكلة الفشل المدرسي.

ومن هذا المنطق يمكننا الاستنتاج أن العملية التعليمية تتمثل في مجموعة الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، ونجاحها مرهون بمدى تفاعل عناصرها ولهذا تسعى التعليمية إلى خلق ووضع وسائل وأدوات تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء.

كون المتعلم محورا للعملية التعليمية فهو بحاجة إلى التحفيز نحو المادة الدراسية التي هو بصدد تعلمها أو دراستها وهنا يأتي دور هذه الوسائل التي تعمل على تطوير قدراته في التحليل والتفكير والإبداع ، حتى يكون قادرا على التذكر وإعادة استغلال ما اكتسبه من معارف ومعلومات في مواقف تعليمية جديدة ، أما بالنسبة للمعلم فهي تساعد على توصيل الأفكار والحقائق للمتعلمين بطريقة تناسب مستواهم التعليمي وقدراتهم الفكرية لأن التعلم ليس عملية تكديس للمعلومات والمعارف فقط، بل هو إعادة بناء المعارف السابقة واكتشاف المعارف الجديدة و بهذا يكون هدف التعليمية هو تحديد طريقة ناجحة ومناسبة لإقناع أو إيصال المعارف للمتعلمين.

1- ينظر : في مقياس التعليمية ، سعدية سي محمد ، ص 29.

3- الحوار بين التنظير والممارسة :

1.3- أنواع الحوار

2.3- آداب الحوار

3.3- محددات الحوار الفعال

4.3- الحوار في العملية التعليمية

5.3- دور الحوار في تعليم اللغة العربية وصعوبة تنفيذه

3- الحوار بين التنظير والممارسة :

أضحى الحوار التعليمي من الطرائق التي يُرتكز عليها حديثا في عملية التعليم لأنه يعد عنصراً هاماً ورئيسياً في نقل المعارف والعلوم وترسيخها في أذهان المتعلمين، وقد ساهم كثيراً في تنشيط العملية التعليمية بعدما كانت في السابق قائمة على مبدأ التلقين والحفظ ثم الاستظهار، لذا فالمعلم اليوم يعتبره من الطرائق الهامة التي تحقق التواصل بينه وبين المتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، وهذا ما يضيف على سير الدروس حيوية وإيجابية كما يولد الثقة والإبداع في نفوس المتعلمين فيصبحون بذلك قادرين على التعبير عن آرائهم داخل الصف بكل أريحية مما يؤدي ذلك إلى تطوير قدراتهم العقلية والنفسية.

1.3- أنواع الحوار :

- للحوار أنواع كثيرة يمكننا حصرها فيما يلي:¹

أ- **الحوار الشفهي**: وهو الحوار المستخدم في سائر شؤون الحياة اليومية يتميز بالحيوية والسرعة ويهدف إلى تحقيق المصالح العاجلة.

ب- **الحوار المكتوب** : هو حوار العقل والمنطق يمتلئ بالحجج البرهانية والجدلية و يتصف بالطول لأنه عكس الحوار الشفهي لا يسعى إلى تحقيق المصالح العاجلة.

ت- **الحوار الهادئ** : يدور عادة بين أطراف متفقة سلفاً في الرأي والتوجهات وهذا الحوار قد يتحول بالتدريج إلى نوع من أنواع الحوار مع النفس .

ث -**الحوار الموضوعي** : يدور عادة بين أطراف مختلفة في الرأي يعرض كل منهم وجهة نظره مدعماً إياها بالأدلة والأمثلة لإقناع الأطراف الأخرى

ج- **الحوار المتشنج** : يدور عادة بين أطراف مختلفة سلفاً ولا يسمح كل منها بقبول أي رأي من الطرف الآخر، بل أنه يسعى بكل الوسائل لإسكاته أو التشوش عليه ليفوز عليه في الحوار.

1- الحوار مفهومه أصوله وأنواعه ، حامد طاهر ، مذكرة دكتوراه ، 2015 م ، ص 15-48

ح- الحوار العقيم: يدور أساسا حول مشكلة زائفة أي من اختراع شخص أو عدة أشخاص قد تكون لهم مصلحة خاصة من شغل الناس عن مصالحهم الحقيقية.

خ- الحوار المنتج: هو الحوار الذي يتناول مشكلة حقيقية وقد يكون الهدف منه الوصول إلى حل محدد لها.

د- حوار الاستكشاف: و الذي يسعى إلى تحديد المشكلة وليس بالضرورة التوصل إلى حل لها، وذلك عندما تكون المشكلة صعبة ومعقدة ومتشابكة مع بعضها .

مهما اختلفت أنواع الحوار يبقى الهدف الرئيسي منه هو تزويد الآخر بالمعلومات أو تبادل الأفكار مع محاولة الإقناع والتأثير في أطراف الحوار.

2.3- آداب الحوار:

للحوار آداب و أخلاقيات مشروعة يقوم بها المتحاورون ليثمر حوارهم وليصلوا إلى الحقيقة من أقرب الطرق

وأيسرها ونظرا لتعدد هذه الآداب سنعرض أهمها وهي كالآتي:

1- الإخلاص والتجرد: على المتحاور أن يتجرد من التعصب لفكرته ومذهبه و أن يقبل مناقشة الآخرين له ¹.

2- اختيار المكان المناسب للحوار: من الأحسن أن لا يكون في مكان عام.

3- الكلام الحسن: الكلام الحسن هو الكلام الذي يخدم الحقيقة و يكتب أو ينطق بلغة مفهومة لا لبس فيها ولا غموض. ²

4- السلامة من التناقض: لا يجب أن يكون كلام المحاور متناقضا أي لا يأتي بكلام ينقض بعضه بعضا ³.

5- احترام شخصية المحاور: ويكون ذلك بالانتباه لكلامه والإصغاء إليه جيدا أو بالبقاء ناظرا إليه وعدم اللجوء إلى تجاهله أو الشرود عنه ⁴.

1- أدب الحوار، عائض القرني، د ط، د ت، ص 5.

2- أخلاقيات الحوار، عبد القادر الشيعلي، دار الشروق، عمان، ط 1، 1994 م، ص 73.

3- أدب الحوار، ص 6.

4- أخلاقيات الحوار، ص 69.

6- **المحاورة بالحسنى:** وذلك بأن يحترم كل طرف الطرف الآخر فلا يتعرض لشخصه ولا نسبه ولا أخلاقه لأن بعض الناس يترك الكلام ويتهجم على خصمه المحاور أمامه¹.

7- **التسليم بالنتائج:** إذا توصل المتحاورون في حوارهم إلى أمور فعلى المغلوب أن يسلم للغالب وهذا من باب الحق فالذي يريد الحق يسلم بالنتيجة².

8- **إنهاء الحوار بأدب ولباقة:** على المتحاورين أن يختموا حواراتهم بجمل رقيقة وحسنة مع إبداء الشكر والتقدير فإذا كان ختامهم للحوار بالشكر والعرفان للجميع تصبح هذه الجلسات من الذكريات لدى المتحاورين فيما بينهم³.

3.3- محددات الحوار الفعال :

- هي ضوابط تحكم سير الحوار وتتمثل في :

1- إعداد خطة للحوار الفعال :

خطة الحوار بمثابة مذكرة مكتوبة للتفاهم، وللقيام بإعداد خطة يجب اتباع أربعة خطوات هي⁴:

أ - **تحديد الموضوع:** موضوع الحوار هو جوهر الحوار وتحديد يكتسب في بداية الأمر الأهمية العظمى فكلما جرى الاتفاق على ذلك كان الحوار معلوما وواضحا للأطراف المشاركة فيه.

ب- **تحديد المفاهيم:** من الضرورة للمتحاورين أن يتفقوا على معاني المفاهيم أو المصطلحات التي يستخدمونها في الحوار قبل إجرائه وستساعد هذه الخطوة على استمرار الحوار إلى حين بلوغ أهدافه.

ج- **تحديد الهدف:** تحديد هدف الحوار ركن من أركان الحوار وطالما كان الحوار جادا وصادقا ونافعا فلا بد أن يحدد له هدف وإن كان ضمنيا. ويمكن الإشارة صراحة إلى هدف الحوار كما يمكن استنباطه من خلال جدية عملية الحوار وحرص المتحاورين على اتمامه.

1- أدب الحوار ، ص 10.

2- أدب الحوار ، ص 09

3- تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية بين الواقع والمأمول ، هدى رماش ، مذكرة ماستر ، جامعة أم البواقي ، 2013 م ، ص 47

4- أخلاقيات الحوار ، ص 52-54

د- تحديد الآليات : آليات أو إجراءات الحوار ذات أهمية تنظيمية إضافة إلى أنها أدوات بلوغ الحوار مسعاه النهائي¹.

2- مقومات المناخ الصحي للحوار الفعال:

لكي يكون الحوار فعال يتطلب توافر مقومات أساسية ومن أهمها²:

أ - ضرورة التخلي عن النرجسية : من الضروري لأطراف الحوار لكي يصبح حوارهم علميا وفعالاً أن يتخلوا عن سياسة تعظيم الأنا، أو تضخيم الذات لسبب بسيط مفاده أن هذه السياسة غير مجدية وليس هناك سبب منطقي يبرر اعتناقها من قبل من قبل فرد يحترم إنسانيته وشخصيته كما يحترم إنسانيات وشخصيات الآخرين .

ب- ضرورة الإيمان بحرية الفكر: على المتحاورين أن يسمح أحدهما للآخر بقول ما يريد والإدلاء بما يشاء وإثبات قدراته بالرغم من وجود اختلافات فكرية ونفسية بينهم ، وهذا ما يحقق مبدأ الديمقراطية ويجعل الحوار فعالاً.

ج- ضرورة مراعات أساسيات فن الإقناع: ويعني فن الإقناع ترويج الرأي أو الفكرة وجعل الغير يؤمن بها كحقيقة أو واقع لا يمكن تجاهله، وكلما تمكن الفرد من مهارات الإقناع في الجدل والحوار عدّ شخصا ناجحاً ومتفوقاً في مجال الحوار الفعال.

- ومن أبرز هذه الأساسيات نذكر :

1- ضرورة الثقة بالنفس عند الحوار.

2- ضرورة الحوار بهدوء وروية.

3- ضرورة المحاورة بمودة واحترام .

4- ضرورة استخدام كلمات قليلة وجمل مختصرة معدة إعداداً دقيقاً للتعبير عن الحقيقة أو الواقع.

5- ضرورة تقديم الحجة القوية والدليل الساطع والبرهان الواضح.

1- أخلاقيات الحوار ، ص 54

2- أخلاقيات الحوار ، ص 60-65

6- ضرورة اتساق الأفكار المعروضة وانسجامها .

4.3- الحوار في العملية التعليمية :

تعد الطريقة الحوارية من الطرائق الحديثة التي تركز عليها العملية التعليمية، وهي عبارة عن حوار شفهي بين المعلم و المتعلم يكون فيها دور المتعلم إيجابيا ويكون المعلم مشرفا أو مشاركا في الحوار حيث يقوم بإثارة سؤال أو طرح مشكلة ويطلب بإيجاد حلول لها¹.

وانطلاقا من هذا يمكننا الجزم بأن الطريقة الحوارية من الطرائق التفاعلية التي تركز على مشاركة المتعلمين الإيجابية في الدرس ، تقوم على أساس الحوار بين المعلم والتلاميذ بقصد إيصالهم تدريجيا عن طريق الاستجواب إلى كشف حقيقة لم تكن معروفة عندهم من قبل، فهي تهدف إلى تنشيط عملية التفكير وتعمل على تبادل الأفكار والمعلومات وبهذا تزيد فعالية التعليم والتعلم.

- تطبق هذه الطريقة في تدريس مختلف المواد التعليمية وتتم عن طريق أسلوبين هما :

- **الأسلوب الأول :** وهو الأسلوب الشائبي ، حيث يطرح الأستاذ أو المدرس سؤالا على التلاميذ فيتبرع أحدهم بالإجابة عنه و يقوم هو بالتعليق عن إجابته وإن لم تكن كافية ينقل السؤال إلى متعلم آخر ويقوم كذلك بالتعليق على إجابته هكذا حتى يصل إلى حل للمشكلة المطروحة².

- **الأسلوب الثاني :** وهو الأسلوب المتشابك ، وهنا يطرح المعلم سؤالا أو قضية معينة على التلاميذ ويعطيهم فرصة للتفكير في الإجابة أو البحث عن حل لها واجراء مناقشات فيما بينهم تحت إشرافه فيشارك الجميع في الإجابة³.

يمكننا القول أن الأسلوب الثاني هو الأسلوب الأكثر فعالية حيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية في حين لا يتدخل المعلم إلا عند الضرورة .

1 - ينظر : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، محسن علي عطية ، دار المناهج ، الأردن ، 2009 م ، ص 396

2- المرجع نفسه ، ص 397

3- المرجع نفسه ، ص 397-398

إذن الطريقة الحوارية تهتم بالمتعلم وتجعله يشعر بأهميته كفرد فاعل داخل الصف وذلك عن طريق الإجابات التي يقوم بها والاستفسارات التي يطرحها، ويمر تنفيذ هذه الطريقة بمرحلتين رئيسيتين:

- الأولى هي مرحلة التخطيط يقوم فيها المعلم بتحديد المشكلة التي يريد طرحها كما يصوغ الأسئلة اللازمة للنقاش هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يقوم بتحديد أسلوب المناقشة ثنائية أو جماعية باشتراك الجميع¹.

- المرحلة الثانية هي مرحلة التنفيذ يقوم فيها المعلم بكتابة عنوان الدرس على السبورة وكتابة المحاور الأساسية للنقاش، كما يقوم كذلك بتحديد الأهداف التي يريد الوصول إليها وبعد ذلك يقوم بتحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم وفضولهم لمعرفة حلول القضية المطروحة ، ثم يحاول كل متعلم أو أغلبية المتعلمين إيجاد الحل وبعد النقاش فيها بينهم وفق قواعد وآداب الحوار كي لا تعم الفوضى يقوم المعلم بكتابة الحلول أو الإجابات الصحيحة على السبورة بطريقة معدلة وموجزة.

- في الأخير تأتي مرحلة التقويم والتي تبدأ في الأصل مع الخطوة الأولى وتشمل مستوى مشاركة التلاميذ في النقاش وقيمة الآراء المطروحة وسير النقاش وكذلك الحلول التي تم التوصل إليها والاستنتاجات².

ولضمان نجاح هذه الطريقة يشترط قبل كل شيء على المعلم إجادة فن السؤال وأن يكون مستمعا جيدا يستمع لإجابات التلاميذ بكل احترام ولا يسخر منهم حتى وإن كانت إجاباتهم خاطئة عليه الاحتفاء بهم وأن يحاول تحسين معرفتهم وتعديل إجاباتهم وأن يقوم بتشجيعهم على التفكير أكثر ، وقد يستعمل المعلم الحيرة لا لتعجيز المتعلمين بل لترغيبهم وتشويقهم للبحث والمناقشة والتعلم .

5.3- دور الحوار في تعليم اللغة العربية وصعوبة تنفيذه :

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية فهو غاية و وسيلة في الوقت نفسه، غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها و بخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. وهو وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات

1- المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ص 401.

2- ينظر : المرجع نفسه ، ص 402.

مختلفة فيصبح المتعلم هنا قادرا على استعمال اللغة وممارستها في التعبير والتواصل سواء كان داخل الصف أو في مواقف الحياة المختلفة¹.

- ومن الصعوبات أو التحديات التي تواجه المعلمين في ممارسة الحوار في العملية التعليمية نذكر²:

1- عدم تقبل المعلم لمعلومات أو أفكار أو أسئلة تخرج عن موضوع الدرس أو أي عنصر من عناصره مما يحد من تفكير طربي العملية التعليمية.

2- اعتماد العديد من المدرسين على طرائق التدريس القديمة ولا سيما طريقة الإلقاء فيكونوا معظم الحصص منشغلين بالكلام دون الاهتمام بإعطاء دور فعال للتلاميذ الذين هم محور العملية التعليمية .

3- ضعف الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي سلبا على سير الموقف التعليمي .

4- مكافأة التلاميذ اللذين يتصفون بالهدوء والسكينة من قبل المعلم دون التلاميذ اللذين يتفاعلون أثناء الدرس.

5- اعتماد المتعلمين على زملائهم في الحصول على المعلومات دون اعتمادهم على أنفسهم.

6- ضعف ثقة التلاميذ بأنفسهم وخوفهم من الفشل أمام زملائهم لذلك يتجنبون تقديم آرائهم ووجهات نظرهم.

7- شيوع الفوضى والإجابات الجماعية ومقاطعة بعض التلاميذ لحديث غيرهم.

8- صعوبة تطبيق الحوار بشكل مثالي كونه يحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل لتجنب الوقوع في المشكلات الانضباطية وضياع حصص الدرس في تقديم ملاحظات للتلاميذ .

ومن هنا الحوار التعليمي نشاط تفاعلي منظم يؤدي بالعملية التعليمية إلى التطور الإيجابي، يقوم على مشاركة المعلم والمتعلم في إعداد الدرس و باعتبار اللغة العربية لغة حية ومادتها التعليمية قابلة للحوار وتتطلب التفاعل والنشاط أثناء تعليمها، فهي بحاجة إلى طرق تدريسية فعالة وتعتبر الطريقة التحوارية أو الحوارية أفضل الطرق لذلك فهي تركز على مشاركة المتعلمين الإيجابية في الدرس هدفها تنشيط عملة التفكير وتنمية روح المناقشة وتبادل الأفكار والمعلومات في جو يسوده النظام وتحكمه جملة من قواعد وآداب الحوار. فالتعلم هنا هو

1- فعالية استخدام طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام ، ناصر الدين الماوري ، رسالة ماجستير ، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية ، اندونيسيا ، 2011 م ، ص 26 .

2- فاعلية الحوار التعليمي ، رحاب شرموطي ونور الدين زراي ، مجلة الآداب والعلوم الانسانية ، العدد 16 ، 2016 م ، ص 75 ، 76

محور العملية التعليمية أما المعلم فلا يكون إلا مشرفاً أو مشاركاً في عملية الحوار لا يتدخل إلا عند الضرورة وهذا ما يؤدي إلى فهم وتحصيل أفضل لمكونات المادة الدراسية .

في الأخير يمكننا القول بأن اعتماد هذه الطريقة في مدارسنا ومؤسساتنا التربوية من شأنه أن يطور ويرفع من قيمة العلمية التعليمية التعلمية، فيصبح المتعلم متمكناً من الاندماج والتواصل مع الآخرين داخل الصف أو خارجه كما تدربه على التفكير فيتعلم كيفية السؤال والإجابة فضلاً عن تدريبه على إعادة تنظيم أفكاره واختياره الصيغ المناسبة للتعبير عنها .

4- التواصل في الوسط التعليمي والملكات اللغوية:

1.4- عناصر العملية التواصلية

2.4- أنواع التواصل اللغوي

3.4- التواصل في الوسط التعليمي

4.4- العوامل المؤثرة في عملية التواصل

5.4- الملكة اللغوية

4- التواصل في الوسط التعليمي والملكات اللغوية:

يعد التواصل من أهم وظائف اللغة البشرية على الإطلاق، ونظرا للأهمية البالغة التي تحتلها اللغة العربية يسعى كثير من الباحثين في حقل تعليمية اللغة العربية إلى البحث عن الطرق المثلى من أجل إيصالها لتعليمها ومستعملها باعتبارها وسيلة للتعليم والتواصل.

1.4- عناصر العملية التواصلية :

تتكون العملية التواصلية من مجموعة من العناصر المتكاملة وإذا غاب أي عنصر فإنه يمكن أن يحدث خلل في سيرورة هذه العملية وهذه العناصر هي:

1- المرسل: وهو الشخص القائم بفعل التواصل¹، ويشترط أن يكون مقنعا مؤمنا بأهمية الرسالة التي ينوي إيصالها إلى المستقبل متمكنا وملما بمحتواها كما يجب عليه أن يحترم ردة فعل المرسل إليه².

2- الشفرة: الرموز التي شفرت بها الرسالة سواء كانت لغوية أو غير لغوية³.

3- الرسالة: الشيء أو المحتوى المراد إيصاله للمستقبل والمعبر عنه بالألفاظ أو بالكتابة أو برموز مفهومة من المرسل⁴، ويجب أن يتناسب محتوى الرسالة مع قدرات المستقبل ومستواه المعرفي وأن تكون رموزها مألوفة مفهومة له.

4- فك الشفرة: أن يحلل المستقبل الرموز التي نقلت بها الرسالة وأن يدرك مضمونها ويفهمه حسب الدلالة التي يقصدها المرسل⁵.

5- القناة: وهي اللغة أو الألفاظ المستعملة لنقل محتوى الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه وقد تكون مكتوبة أو منطوقة أو عبارة عن اشارات وحركات⁶.

6- المستقبل: هو الشخص أو الأشخاص الذين يتلقون الرسالة المبعوثة من المرسل⁷، ويجب أن يتحلى بالبديهة والذكاء في التقاط الرسالة والمبادرة لفهمها وفك رموزها.

1- التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، تاعوينات علي، ص 25.

2- المرجع نفسه، ص 50-51

3- المرجع نفسه، ص 25

4- المرجع نفسه، ص 25

5- المرجع نفسه، ص 25

6- مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، ط1، 2008 م، ص 71.

7- التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، تاعوينات علي، ص 26

7- التغذية الراجعة: وهي رد فعل المستقبل أو استجابته للرسالة¹.

وانطلاقاً مما سبق نستنتج أن عملية التواصل تتم على النحو التالي :

يقوم المرسل بإرسال رسالة أو خبر ثم تتم ترجمة هذه الرسالة إلى علامات وإشارات تحملها القناة أو القنوات التي اختارها المرسل نفسه، بعد ذلك يقوم المستقبل بتحليل محتوى هذه الرسالة والاستجابة لها ويلعب رد فعل المرسل إليه وانفعالاته دوراً فعالاً و هاماً في العملية وإذا ما اختل أو فقد أي عامل من هذه العوامل لا يتحقق التواصل .

2.4- أنواع التواصل اللغوي:

هناك أنواع متعددة للتواصل تتمثل فيما يلي²:

1-التواصل الذاتي: وهو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته وكل فرد يمر بهذه العملية عندما يكون بصدد الإعلان عن رأي أو اتخاذ قرار مأو اتجاه معين .

2- التواصل الفردي أو الشخصي: وهو الاتصال الذي يتم بين فردين أو شخصين وهو نوعان:

أ- مباشر: ويتم وجها لوجه بين المرسل والمستقبل.

ب- غير مباشر: يتم عبر جهاز أو وسيط ما كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالكمبيوتر.

3- التواصل الجماعي: هو تواصل يتم بين شخص وعدد من الأشخاص الموجودين في نفس المكان مثل التواصل الذي يحدث بين المعلم وتلاميذه في القسم .

4- التواصل الجماهيري: وهو التواصل الذي يتم بين شخص وعدة مئات أو آلاف أو الملايين من الأشخاص الذين لا يتواجدون في نفس المكان، ويكون هذا التواصل في اتجاه واحد فقط من المرسل إلى المستقبلين ولا يحدث العكس.

5- التواصل اللفظي: هو التواصل الذي تستخدم فيه اللغة الشفهية، والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها إلى المستقبل سواء كانت مباشرة من المرسل أو باستخدامه آليات كالهاتف ومكبر الصوت أو التسجيل الصوتي...

6- التواصل غير اللفظي: يلعب سلوك غير اللفظي دوراً هاماً في تواصلنا وعلاقاتنا مع الناس إذ يمثل العنصر الشفهي في المحادثة التي تتم وجها لوجه أقل من 35% بينما أكثر من 65% من التواصل يتم بكيفية غير لفظية

1- مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، محسن علي عطية ، ص 71

2- التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ، تاعوينات علي ، ص 26-32

أي عن طريق تعبيرات الوجه أو التحديق بالعين، أو تدعيم الأفكار بحركات اليدين، كل هذه الأمور تساعد على التواصل وقد تدعم التواصل اللفظي نفسه.

3.4- التواصل في الوسط التعليمي:

يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم وتكمن أهمية التفاعل الصفّي في كونه يسهل عمل المعلم بشكل كبير، فبعد أن كان ملقنا تقع عليه مهنة التعليم أصبح موجهًا ومنظمًا ومرشدًا هذا من جهة. ومن جهة أخرى يجعل من المتعلم عنصرا مشاركا بعد أن كان متلقيا فقط إذ يعمل التفاعل التعليمي أو الصفّي على تحريره من حالة الصمت والسلبية ودفعه إلى البحث والمناقشة وتبادل الأفكار وهذا ما يزيد من حيوية الموقف التعليمي¹.

ولنجاح عملية التواصل التعليمي يجب أن يمتلك المرسل الذي هو المعلم في قاعة الدرس مجموعة من مهارات التواصل الأساسية والتي تتمثل في²:

أ- التحدث بطلاقة ولغة سليمة.

ب- الكتابة الواضحة الدقيقة.

ت- القراءة السليمة الواعية الناقدة.

ث- الاستماع الجيد.

ج- فهم ما يستمع إليه ونقده.

- كما يتطلب التواصل الفعال مهارات أخرى يمكننا تلخيصها في النقاط التالية³:

1- مهارة حفظ النظام: وهي مهارة هامة لتحقيق سهولة الاتصال، يستطيع من خلالها المعلم أن يتحكم في سير

العملية التعليمية داخل القسم، وتمثل هذه المهارة في توعية المتعلم بأهمية النظام وتدريبه عليه.

2- مهارة توفير المناخ الجيد وتحقيق احتياجات المستقبل: وهي مهارة أساسية لأن المناخ الجيد داخل

حجرة الدراسة يساعد على التعلم ويعمل على انشغال المتعلم في الأنشطة الدراسية مما يقلل مشكلات ضبط

القسم.

1- ينظر التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، تاعوينات علي، ص 98

2- المرجع نفسه، ص 114

3- الإتصال التربوي رؤية معاصرة، أسامة محمد سيدوعباس حلمي الجمل، دار العلم والإيمان، دسوق، ط1، 2014 م، ص 100-102.

3- مهارة التخطيط قبل بدء التدريس وأثناءه : تجعل هذه المهارة المعلم في تواصل مستمر ودائم مع المتعلمين وتمثل في التحضير اليومي المسبق للموقف التعليمي والتأكد من جلوس المتعلمين في أماكن مناسبة لهم وتوزيع الأنشطة عليهم، وهذه المهارة تنقل للمتعلمين صورة واضحة بأن معلمهم متمكن من مادته فيشد انتباههم له أكثر.

4- المهارة التعليمية: وتمثل في تفسير الأمور الغامضة المتعلقة بموضوع الدرس والتنوع في استخدام الوسائل التعليمية، والتسلسل في شرح المادة العلمية لتفادي وقوع المتعلمين في الملل والشروء الذهني.

5- مهارة التفاعل الاجتماعي والإنساني أثناء عملية التواصل : وتمثل هذه المهارة في استخدام المناقشات الجماعية بين المتعلمين والتعرف على آرائهم والتوسع في الأنشطة الاجتماعية التي تضم المعلم والمتعلم خارج الصف ، والقدرة على تنمية علاقات إنسانية بين المعلم والمتعلمين بعضهم البعض .

6- مهارة ملاحظة المتعلمين ومتابعتهم: تساعد هذه المهارة المعلم في معرفة المتعلمين والوقوف على المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها قبل استفحالها، وتمثل في توزيع نظرات المعلم على كافة المتعلمين وإشراكهم دون استثناء في الدرس.

ومن هذا المنطق يتضح لنا بأن التواصل على المستوى الصفي يتمثل في كيفية تبادل الأفكار والمعلومات بين المعلم والمتعلمين وأن التواصل الفعال عنصر مهم للغاية يسمح للمعلم بأداء وظيفته بشكل جيد، فتعدد مهارات التواصل والاتصال لديه تدفع المتعلمين إلى تحقيق نتائج إيجابية وتساعدهم على الاندماج داخل الصف المدرسي .

كما أن أسلوب المعلم كذلك يؤثر في نمط العلاقات داخل الصف ويؤثر أيضا على التحصيل الدراسي للمتعلمين ولذلك وجب عليه أن يعتمد في تنظيم صفه على قواعد وتعليمات تحكم علاقته بتلاميذه على اختلاف مستوياتهم، وذلك بالثناء على إنجازاتهم وإظهار التعاطف والحب والاحترام لهم وتوجيه الانتقاد لهم عند القيام بالأخطاء وضبط سلوكهم دون إفراط أو تفريط كي يكون الاحترام بينهم متبادلا.

4.4- العوامل المؤثرة في عملية التواصل:

- في ضوء ماتم عرضه يمكننا تحديد العوامل المؤثرة في عملية التواصل اللغوي بما يأتي:¹
- 1- قدرة المرسل متحدثا كان أو كاتباً على تحديد أهداف التواصل.
 - 2- قدرة المرسل على صوغ الرسالة اللغوية بشكل يستجيب لأهداف التواصل.
 - 3- قدرة المرسل على ترتيب المعلومات والمفاهيم والمهارات التي يريد توصيلها.
 - 4- تمكن المرسل من المهارات اللازمة للحدث والكتابة.
 - 5- دقة المرسل في تنظيم الأفكار وتوضيحها.
 - 6- قدرة المرسل على استقراء رد الفعل الصادر من المستقبل.
 - 7- قدرة المستقبل على الإصغاء وتدوين الملاحظات.
 - 8- قدرة المستقبل على ترجمة الرسالة وتحليلها وتقويمها.
 - 9- مدى ملائمة محتوى الرسالة لحاجات المستقبل وقدراته.
 - 10- حيوية المرسل والمستقبل ومدى ايجابية كل منهما نحو الآخر.
 - 11- رغبة المرسل في الإرسال والمستقبل في الاستقبال.
 - 12- المستوى الثقافي والمعرفي لكل من المرسل والمستقبل.

إنّ أكثر العوامل المؤثرة على عملية التواصل في الوسط التربوي هو مدى تأثير المعلم في نفوس المتعلمين بشخصيته وهيئته ودرجة حيويته مما يشدهم إليه ويرغبهم في التواصل معه، أو ينفروهم منه ويصرف نفوسهم عنه وكذلك الخوف والقلق والجزع لأنهم يعيقون المتعلم من استيعاب المعلومات والأفكار المقدمة إليه.

1 - مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، محسن علي عطية ، ص 79-80

5.4- الملكة اللغوية :

تعدّ اللغة وسيلة للتعليم والتعلم، بما يعلم المعلمون ويتعلم المتعلمون فهي الوسيلة الأساسية في تحصيل المعارف والخبرات وعن طريقها يكتسب المتعلم المفردات والتراكيب التي تزيد من ثروته اللغوية وتزيد من قدرته على التعلم كما أنه عن طريق اللغة كذلك :¹

أ- يكتسب المتعلمون مهارات القراءة والاستماع.

ب- تنمو مهارات البحث والاستقصاء.

ج- يعدّ المتعلمون للعيش في البيئة التي يكونون فيها وذلك من خلال تحصيل مختلف العلوم والمعارف والخبرات في جميع لمواد الدراسية، كما يتم بواسطتها تقويم أدائهم ومستوى تحصيلهم .

بصيغة أخرى يمكننا القول بأنه عن طريق اللغة تنمو القدرات العقلية واللغوية للفرد ويتم التفاعل اللفظي بين الناس فاللغة ممارسة تخاطبيه -تفاعلية- تقوم بين ذوات متكلمة وأخرى مستمعة تنتمي إلى نفس المجموعة اللغوية²، وهذا بهدف خلق تواصل وتبادل للأفكار والآراء وبالتالي لا بد من توفر قدرات لغوية وتواصلية لمستعملي اللغة لإنجاح هذه العملية .

إنّ المتصفح لكتب اللغويين القدامى ككتاب الخصائص لابن جني والمقدمة لابن خلدون وغيرها كثير يجد بأن مفهوم القدرة كان شائعا جدا بين أوساطهم لكن بأسماء مختلفة ومتباينة منها : الطبع، السليقة، البديهة والملكة إلا أن مقصودهم من هذه المفاهيم واحد³، ومن هذا المنطق يتضح لنا بأن مصطلح الملكة يقابل مصطلح القدرة . وتعتبر الملكة اللغوية الملكة الدائمة الحضور في عملية التواصل اللغوي وهناك ملكات أخرى يلجأ إليها عند الحاجة نذكر منها :⁴

1- الملكة الإجتماعية: تتيح لمستعمل اللغة ضبط وضع مخاطبه الاجتماعي وما يقوم بينهما من علاقات أثناء التواصل.

2- الملكة المنطقية : تمكن المستعمل من اشتقاق معارف إضافية متوفرة لديه بواسطة قواعد الاستدلال .

1- مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، محسن علي عطية ، ص 26

2- الاستلزام الحواري في التداول اللساني ، العياشي أدراوي ، منشورات الإختلاف ، الجزائر ، ط1 ، 2011م ، ص 21

3- المرجع السابق ، ص 24

4- الخطاب وخصائص اللغة العربية -دراسة في الوظيفة والبنية والنمط - ، أحمد المتوكل ، دار الأمان ، الرباط ، ط1 2010 م ، ص 13-14

3- الملكة الإدراكية : تتيح للمستعمل استخدام المعارف التي يستقيها من موقف التواصل ذاته في إنتاج

العبارات اللغوية وفهمها.

4- الملكة المعرفية : تقدر المستعمل على تكوين مخزون منظم من المعارف اللغوية وغير اللغوية واستخدامها في

إنتاج وتأويل المزيد من العبارات اللغوية .

ولعل السبب الرئيسي في الحضور الدائم للملكة اللغوية هو أنها تساعد مستعمل اللغة على إنتاج

وفهم عدد لا متناه من العبارات اللغوية في مقامات تواصلية معينة¹ ، فالتواصل يتم عادة بوسطة نصوص كاملة

أكثر مما يتم عن طريق جمل أو أجزاء من جمل² ، ولهذا وجب على مستعمل اللغة معرفة لغته معجما وصرفا

وتركيبا وصوتا.

1.5.4 - تحصيل الملكة اللغوية بالتعلم :

إن أصل الملكات هبة من الله عز وجل ولكنها لا تنفع صاحبها ولا تظهر للعيان إلا بعد سعي كبير

وجهد جهيد، ولا بد مع ذلك من توفيق الله عز وجل. ولا تحصل الملكة لصاحبها إلا بعد تكرار كثير للفعل ، وأما

الفعل القليل دون تكرار فقد تحصل به صفة في النفس لكن لا رسوخ لها بل زول سريعا .

ويمكن أن يحصل المتعلم ملكة لغوية إن أكثر الإطلاع على قواعد لغته وممارسته لمسائلها فهي تبدأ صغيرة

ضعيفة في النفس ثم يشتد عودها وتنمو وترسخ فيها، وبداية تأسيس الملكة يكون من المبادئ الأولى في العلم

الذي يتلقاه المتعلم ثم إذا توسع بعد ذلك في الأصول والقواعد قويت ملكته بمقدار ما حصل من ذلك التوسع.

ثم إذا زاد تحصيله العلمي وكثرة قراءته في ذلك العلم حتى لم يعد يعسر عليه فيه شيء ذو بال تهيأت له ملكة

راسخة فيه³ ، إذن الملكة اللغوية تبنى على أساسين يكمل أحدهما الآخر هما العمل والممارسة .

يهدف التقويم إلى اكتشاف الملكات ومعرفة مدى ترسخها في نفس المتعلم واختبارها في ضوء أنشطة

خاصة وهادفة، كما أنه لا بد من وجود وسائل تعليمية محددة سواء كانت شفوية أم بصرية وذلك من أجل ترسيخ

هذه القدرات أكثر في نفس المتعلم.

1- المرجع السابق، ص 13

2 - علم التخاطب الإسلامي -دراسة لسانية لمنهج علماء الأصول في فهم النص، محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلامي، لبنان، ط1، 2006م، ص 24

3 - تكوين الملكة اللغوية ، البشير عصام المراكشي ، ص 27-28

2.5.4- معيقات تكوين الملكة اللغوية :

- تواجه المتعلم عقبات ومعيقات كثيرة تحول دون تكوينه وترسيخه للملكة اللغوية فيصبح بذلك غير قادر على تحصيل المعارف المختلفة والمهارات المقدمة له والتي يحتاجها في حياته العلمية والعملية، ويمكننا تلخيص هذه المعيقات في نقطتين أساسيتين هما :

1- البعد عن اللسان الأول :

فاللغة السائدة اليوم في التعليم لغة بعيدة كل البعد عن اللغة العربية الأصلية التي نزل بها القرآن الكريم وتكلم بها العرب الأقباح قبل الإسلام وفي قرونه الأولى¹، ولهذا قد يجد المتعلم صعوبات في القدرة على فهم ما جاء في أمهات الكتب التي تخدم الفن أو العلم الذي يدرسه أو يبحث فيه .

2- وسائل تحصيل الملكة اللغوية:

أو يمكننا القول طرق تدريس اللغة العربية في عصرنا الحالي ومايكتنفها من نقائص وعيوب تمنع تمام تحصيل الملكة اللغوية، وتحول دون الوصول إلى الذوق العربي الفصيح والمهارة اللغوية الراسخة²، فقدما كانت طرق التدريس مبنية على حفظ المتون ودراستها أي أنّ المعلم يقوم بشرح المتن وجل همه أن يفهمه المتعلمون دون أن يهتم بقدرتهم على تطبيق قواعد ذلك المتن ، فيخرج المتعلم بحصيلة معلوماتية كبيرة بعد سنوات من التحصيل ولكنه لا يقدر على استثمارها في تطوير مؤهلاته اللغوية فيشعر أنّ طلبه للعلم لم يزد شيئا³. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطرق التدريسية القديمة تميزت بضعف تعليم المهارات اللغوية فكانت النتيجة عدم تحصيل أو تكوين المتعلمين لأي ملكة من الملكات اللغوية.

أمّا في العصر الحديث فقد انتشر التعليم الأكاديمي الجامعي والذي اختلف كل الاختلاف عن التعليم العتيق، ذلك أن المناهج التعليمية الحديثة اقتبست أو أصبحت تقتبس من الغرب⁴. الإشكالية الكبرى ليست في الاقتباس وإنما في كيفية تطبيق هذه المناهج على علوم اللغة العربية والذي أنتج مشكلات بيداغوجية كثيرة أضيفت إلى العيوب الذاتية لهذه المناهج التعليمية ولعل أبرز هذه العيوب الغياب الشبه كلي للحفظ خاصة في العلوم التي تعتمد على النقل والرواية⁵.

1 - تكوين الملكة اللغوية ، البشير عصام المراكشي ، ص 35

2- المرجع نفسه ، ص 63

3- المرجع نفسه ، ص 80-81

4 - المرجع نفسه ، ص 85

5 المرجع نفسه ، ص 90

بصيغة أخرى نحن لا ننفي استفادة التعليم العربي من هذه المناهج الغربية وخاصة عندما جعلت من المتعلم محورا في العملية التعليمية له حق المشاركة والحوار وإبداء الرأي وفق قواعد وضوابط محددة، لكن إن صح القول عادت هذه المناهج بالضرر أكثر منه بالنفع على التعليم ولعل السبب المباشر في ذلك هو كما سبق الذكر راجع إلى اختلاف علوم اللغة العربية عن العلوم الغربية لذلك كان من الأفضل لو بقي التعليم مركزا على الحفظ من جهة والحوار من جهة أخرى فلا يوجد أفضل من ملكة الحفظ في تقوية ذاكرة وإدراك المتعلم . ولتفادي هذه المعوقات وجب الإكثار من الممارسة وكذلك التطبيق العلمي للعلوم التي يتم دراستها فالملكة اللغوية لا تحصل إلا بما كما سبق وأشارنا.

3.5.4 : المهارات اللغوية ودورها في اكتساب مهارة التواصل :

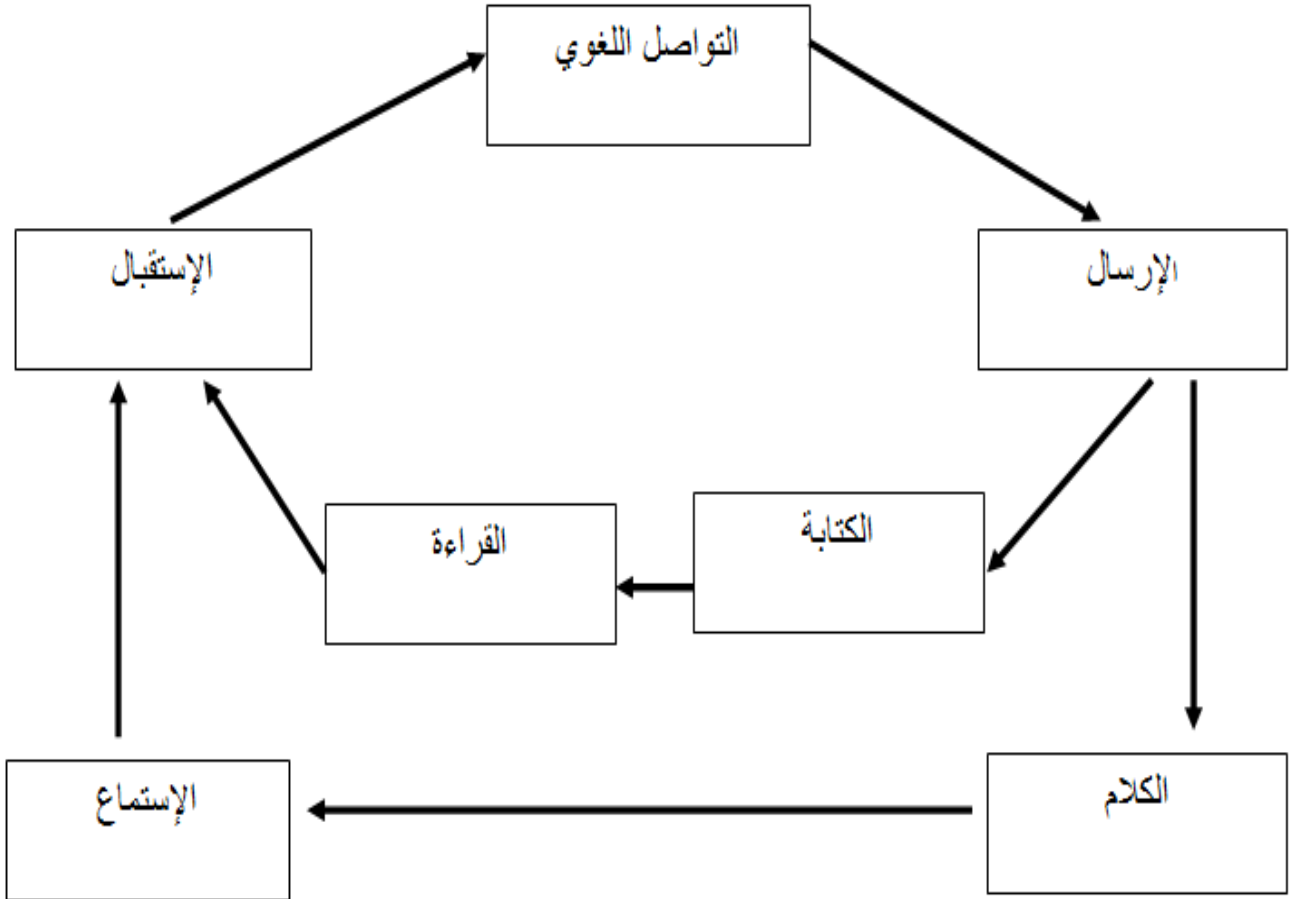
يمثل التواصل الاستعمال الوظيفي للغة وبهذا تكون وظيفة التواصل أهم وظائف اللغة البشرية ونظرا للأهمية البالغة التي تحتلها اللغة العربية يسعى الكثير من الباحثين في حقل تعليمية العربية إلى البحث عن الطرق المثلى من أجل إيصالها لمتعلميها ومستعمليها، فكان الهدف الأول من التعليم هو العمل على تحقيق هذه الوظيفة أي هو إكساب المتعلم مهارات لغوية تمكنه من التواصل بصورة مثمرة¹ ، وتختصر هذه المهارات في أربعة مهارات أساسية هي :

أ- الكلام والكتابة للإرسال.

ب- الاستماع والقراءة للاستقبال.

1 - اللسانيات والبيداغوجيا- نموذج النحو الوظيفي -، علي آيتأوشان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1998 ، م ، ص 39

شكل يوضح مهارات الإرسال والإستقبال في التواصل اللغوي¹



1- مهارة الكلام:

إن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، فهو عبارة عن لفظ ومعنى واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين المتكلم والسامع فبالدلالة تتم الفائدة²، والكلام يقصد به كذلك الحديث والحديث مهارة من مهارات التوصل اللغوي التي تنمو

1 - مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، محسن عطية ، ص 79

2- المرجع نفسه ، ص 114

بالاستعمال وتتطور بالممارسة والدربة. وتمثل هذه المهارة في القدرة على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والتحدث وفق قواعد اللغة المستعملة ألفاظا وتراكيبا مع القدرة على شدّ انتباه السامعين واقناعهم¹.

إن تنمية المهارة الكلامية تنعكس بالإيجاب على المهارة التواصلية للمتعلم وذلك من خلال تطبيقه لهذه المهارة في تواصله اللغوي البنّاء والفعال مع غيره ومدى قدرته على اكتساب المواقف الإيجابية أثناء هذا التواصل فالكلام فرصة لإبراز مهارات المتعلم وتوضيح فكره واكتسابه الثقة والاطمئنان².

ولتدريب المتعلمين على هذه المهارة يقوم المعلم بطرح موضوع معين ويفتح باب المناقشة والحوار بينهم³، فما يحققه الحوار من ثقة في نفوسهم وسهولة في استعمال لغتهم سيساعدهم على بناء شخصياتهم وتواصلهم في مجتمعاتهم بكل مهارة وبهذا يكون الكلام أو الحديث غاية من الغايات الأساسية في تعليم اللغة العربية.

2- مهارة الكتابة:

الكتابة أعظم إنجاز للعقل البشري فالكتابة أو التدوين ربطت الحاضر بالماضي، ونقلت العلوم من الأجيال السالفة إلى الأجيال التي بعدها، كما أنها وسيلة للتعبير عما في النفس البشرية من خواطر وأفكار⁴.
- ومن هنا يتضح لنا بأن للكتابة مستويان :

الأول: التعبير وهو الكلام المكتوب الذي يعبر به الفرد عن حاجاته ومشاعره وانطباعاته وردود أفعاله.
الثاني: هو الرسم الكتابي وقواعد الإملاء⁵.

إذن: الكتابة هي القدرة على استخدام اللغة وسيلة للتفكير والتعبير الهادف بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والترتيب، مع ضرورة ترابط الأفكار ووضوحها ويحتاج المتعلم لاكتساب هذه المهارة إلى توظيف كل المهارات اللغوية من استماع وتكلم وقراءة لأنها الطريقة التي يسجل بها المعلومات التي تحصل عليها وبها يعبر عن أفكاره وآرائه في المقابل، وبالتالي تكون الكتابة جسرا للتواصل بين أطراف العملية التعليمية. ثم يتطور استخدامه لها شيئا فشيئا حتى تصبح وسيلة لتواصله اليومي مع الآخرين في حياته العامة أو حتى في كتاباته الإبداعية والفكرية⁶، ولهذا وجب على المعلمين العناية بتعليم هذه

1 - ينظر اللغة العربية تنقيفاً ومهارات ، أيوب جرجيس العطية ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 2012 م ، ص 22

2 - محاضرات مهارات التواصل اللغوي ، حارث نسيم ، مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة 1 ماستر ، لسانيات عربية ، جامعة جيجل ، 2021 م ، ص 26

3- اللغة العربية تنقيفاً ومهارات ، أيوب جرجيس العطية ، ص 23

4- المرجع نفسه ص 24

5- مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها محسن علي عطية ، ص 159

6- ينظر: محاضرات مهارات التواصل اللغوي ، حارث نسيم ص 28

المهارة أشد عناية لأنها ربما ستكون الوسيلة الوحيدة التي تحقق التواصل بين فئات معينة من الأفراد فلا يحدث بينهم تواصل إلا عن طريقها.

3- مهارة الاستماع :

الاستماع عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه.¹

وفي ضوء هذا يتبين لنا بأن الاستماع عملية تعترف الرموز الصوتية بالأذن والدماغ وفهم المسموع بعد تحليله وتفسير رموزه، وهو مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى شد انتباه المتعلمين على شيء مسموع بقصد فهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارة عندهم، ولذلك وجب الاهتمام به والتدريب عليه، فالاستماع يمثل جانبا كبيرا من التعلم ويعد الوسيلة الأساسية في التفاعل مع الآخرين حيث يقضي المتعلمون ما بين 50% إلى 70% من أوقاتهم داخل الصف في الاستماع إلى معلمهم وإلى زملائهم وإلى الوسائل التعليمية، لذلك من الضروري تدريبهم على هذه المهارة حتى يستطيعوا فهم كل من حولهم والاستماع يتيح الفرصة للمتعلمين للتخيل والتفكير بصورة حرة من دون التقيد بالرسوم أو الصور وصياغة الأفكار من خلال الأصوات ثم يرسمون الصور بعقلهم اعتمادا على ما سمعوه.²

وبهذا يكون الاستماع مهارة من المهارات اللغوية المهمة جدا، بما يكتسب المتعلمون اللغة ويدرك السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين الأفراد وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم وكلاهما يمثلان أساس المعرفة .

4- مهارة القراءة:

القراءة عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة وأصواتها، أي هي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه. فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظا تحمل المعاني وعلى هذا الأساس فإن المقروء يتكون من معنى ورمز ولفظ الرمز وهذا اللفظ هو الذي يعبر عن المعنى.³

1- مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، محسن علي عطية، ص 218

2 - ينظر: محاضرات مهارات التواصل اللغوي، حارث نسيم، ص 25

3 - مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، محسن عطية ص 251

بمعنى آخر القراءة هي عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ وفهم معانيها في ضوء الخبرات السابقة، وهي بذلك تتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمن أنماط التفكير والتحليل و التعليل وحل المشكلات¹.

وللقراءة أهمية بالغة في التعلم والتعليم فهي سبيل الإنسان إلى الوعي والمعرفة، يؤدي من خلالها المتعلم دورا ايجابيا نشطا فلا يكون بذلك مجرد متلق سلبي هذا من جهة ، ومن جهة أخرى للقراءة دور كبير في حياة المتعلمين، فهي توسع خبراتهم وتفتح أمامهم أبواب الثقافة وتساعدهم على حل مشكلاتهم كما تساهم في إعدادهم العلمي وتساعدهم على التوافق الشخصي والاجتماعي بل هي أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة أساس إخفاق المتعلمين في المواد الدراسية الأخرى وفي الحياة بصفة عامة فالمدرسة توسع بالقراءة دائرة خبرة المتعلمين وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية وتشجع لديهم حب الإستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين².

ومنه القراءة وسيلة مهمة لطرق باب العلم والمعرفة والثقافة ووسيلة تحصيل المعرفة والتعلم والتعليم ولعل الدور الأكبر الذي تؤديه القراءة في حياة المتعلمين هو أنها تحببهم بلغتهم الأم، فعن طريقها يطلعون على تراثهم وثقافتهم وتتوسع معارفهم ويمتلكون ثروة لغوية كبيرة تزيد من مخزونهم اللغوي وبالتالي يصبحون قادرين على التواصل والحوار مع الآخرين بثقة ودراية وجرأة أكبر.

ختاما يمكننا القول بأن التعليم في الآونة الأخيرة أضحي قائما على الحوار والتعبير عن الرأي والمناقشة وكان للطريقة التواصلية الفضل العظيم في جعل المتعلم يتعامل مع اللغة العربية الفصحى كلغة حية يتعلمها من أجل اتقان التعبير والتواصل بها شفويا وكتابيا، فهي لا تهتم بالمتعلم كونه فرد يخضع لمؤثرات خارجية بل كإنسان له قدراته الخاصة كما أنها تعمل من أجل ترسيخ هذه القدرات في نفسه وذلك من خلال إكسابه مهارات لغوية تمكنه من التواصل بصورة مثمرة .

وبهذا تصبح غاية تعليم اللغة العربية هي جعل المتعلم يمتلك ملكة لغوية تواصلية، أي قدرة على استعمال اللغة في سياق تواصلية لأداء نوايا تواصلية معينة.

1- مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، محسن عطية ،ص 252

2- ينظر : محاضرات مهارات التواصل اللغوي ، حارث نسيمه، ص 28

الفصل الثاني : تجليات وتطبيقات الحوار التعليمي

في التعليم المتوسط

1- الحوار والسنة الأولى متوسط

2- الحوار والسنة الثانية متوسط

3- الحوار والسنة الثانية متوسط

4- الحوار والسنة الرابعة متوسط

مدخل: التعليم المتوسط.

يبدأ التلميذ حياته في مرحلة المتوسط من المستوى الذي انتهت اليه دراسته في التعليم الابتدائي، وتلقاه هذه المرحلة لتتعهد به بالتنمية اللغوية المخططة والمتدرجة حتى يصل في نهايتها الى المستوى الذي يُمكنه من السيطرة على كثير من المهارات اللغوية، ويتمثل ذلك في القدرة على الاستماع الى الكلام وفهمه وتمييز الجيد منه وكذلك سرعة القراءة مع دقة الفهم وتمييز الافكار الاساسية، وأيضا القدرة على التعبير الوظيفي في المواقف التي تتطلبها الحياة كتابة و حديثا بلغة سليمة قدر الامكان .

ولتنمية هذه المهارات والقدرات وجب توجيه دراسة اللغة العربية في كل الاطوار التعليمية عامة وفي الطور المتوسط خاصة الى تنمية القدرات اللغوية لا الى مجرد التحصيل فقط¹.

1- الحوار والسنة الاولى متوسط:

تعتبر السنة الاولى متوسط من اصعب السنوات في التعليم المتوسط بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء، فالتلميذ هنا سيجد صعوبة في التأقلم مع نظام التدريس الجديد والذي يختلف كل الاختلاف عن النظام الذي تعود عليه في مساره الدراسي السابق، كما انه سيجد غرابة في تعدد المعلمين إذ أنّ لكل مادة دراسية استاذ مخصص لها في حين انه اعتاد على معلم واحد لكل المواد ناهيك عن كثرتها واختلافها عما كان يدرسه.

اما المعلم فسيواجه الصعوبة الكبرى في كيفية التعامل مع المتعلمين نظرا لحساسية شخصيتهم في هذا السن- من 11 سنة الى 12 سنة فما فوق- وتفكيرهم الطفولي، وتصرفاتهم الطائشة مما يصعب عليه ضبطهم وهذا ما قد يؤثر بالسلب على نتائجهم.

يكون التواصل داخل حجرة الصف بين المعلم والمتعلمين متنوعا وعلى حسب الحاجة او النشاط الذي

يراد تقديمه فيكون إمّا:

- عن طريق الحوار.
- عن طريق اللقاء.
- تواصل جماعي .
- توصل فردي او ثنائي .

1- ينظر : التوجيه في تدريس اللغة العربية ، محمود علي السمان ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط ، 1983 م ، ص 43- 45

- وفي بعض الأحيان يكون وفق استراتيجيات تنص عليها المناهج وهي ماتسمى بالتعليم النشط.
إن الحوار في سن الحادي عشر يكون حوارا محتشما لان التلميذ لم يتعود بعد على مدرسته الجديدة وعلى اصدقائه الجدد، حتى انه لم يتعود على معلميه ايضا ولا يثق فيهم ان صح القول خاصة ان كان يعاني من التنمر داخل الحيز المدرسي، وهنا تقع على عاتق المعلم مهمة اخرى شاقة وهي تحسيس هذه الفئة بأهميتهم في العملية التعليمية وعدم السخرية من اجاباتهم حتى وان كانت خاطئة عليه ان يبادر دائما الى تشجيعهم والإطراء عليهم بكلمات الثناء والتشجيع، لان ذلك من شأنه ان يولد الثقة والاحترام بينهم .
وللتعمق اكثر في هذه المسألة ،ولمعرفة مدى فعالية المتعلم وتجاوبه مع المحتوى التعليمي المختار ومنهجيته في التحليل واستخراج الافكار اخترنا عينة للدراسة .

-عينة الدراسة : نص القراءة المشروحة .

سنحدد من خلال هذا النص نسبة الحوار بين المعلم و المتعلم وايضا بين المتعلمين:

- بعد إلقاء التحية وجلس التلاميذ كل في مكانه تكون هناك وضعية انطلاقية على شكل تمهيد لوضع المتعلمين في جو الدرس وتوجيه افكارهم بطريقة مشوقة، بصيغة اخرى المعلم حواريا وبدون ذكر عنوان النص سيقرب بالتواصل مفهومه والموضوع الذي يتحدث عنه للتلاميذ وهم يستنتجون عنوانه. وسيحتاج في ذلك الى الوسائل التعليمية التالية:

-سبورة منظمة.

-الطبشير الملون و العادي اوالى الاقلام . حسب نوع السبورة.

-الكتاب المدرسي.

- وتكون خطوات تدريس نص القراءة كالآتي:

أ-مرحلة الانطلاق:

المعلم: تكثر الوصايا في القرآن الكريم عن الوالدين وبالأنحص عن الأم، لماذا؟

متعلم 1: لأن فضل الأم على الأبناء كبير .

المعلم: أكيد ، أحسنت من يملك إجابة اخرى؟ .

متعلم 2: لأنها سبب وجودهم وقدمهم للدنيا، وهي من عانت من مشقة حملهم ووضعتهم وهي التي سهرت الليالي لأجل راحتهم.

المعلم: جيد، ونحن كأبناء كيف نكافئ امهاتنا على سعيهن الكبير من اجلنا ؟

متعلم 3: بطاعتها والبر بها وعدم الاساءة اليها .

المعلم : ممتاز، وان اساء الولد لامه سمي عاقا والله تعالى سيعاقبه على ذلك اشد العقاب، ناهيك عن الندم والحسرة التي ستطاله مدى حياته وموضوعنا لليوم سيكون قصة عن شاب عاق قابل احسان امه بجفاء، واتمنى ان تتبها وتعتبروا منه وان تكونوا من البارين لوالديكم .

في هذه الاثناء يقوم المعلم بكتابة تاريخ اليوم والمعلومات الاخرى من مقطع وميدان ومحتوى معرفي على السبورة .
حتى الان لازلنا في البداية نسبة الحوار هي 20%.

ب- القراءة النموذجية :

المعلم: افتحوا كتبكم على الصفحة 16 نص القراءة المشروحة الذي بعنوان "قلب الام"، وليتبع كل واحد منكم قراءتي.

يقرا المدرس قراءة جهرية و جوهريه بصوت واضح يسمعه الجميع مع متابعة التلاميذ له في كتبهم .

ج-القراءة الصامتة:

-المعلم: الان ليقرأ كل واحد منكم النص قراءة صامتة مركزة لكي تفهموا ، ولا اريد همسا او تشويشا ومن لم يفهم كلمة او عبارة فليضع خطا بقلم الرصاص تحتها و سنناقشها فيما بعد.

د- القراءة الجهرية للتلاميذ:

يوزع المدرس على متعلميه قراءات فردية لفقرات النص مع التدخل لتصويب

الاحطاء،واذا وجد تلميذا غير منتبه كلفه بإكمال القراءة من حيث توقف زميله فاذا لم يستطع ذلك عاقبه على عدم الانتباه لكن دون ان يجرح مشاعره كي لا يكون محط سخرية زملائه .

المتعلم 1: يقرأ الفقرة الاولى .

المعلم : شكرا توقف هنا الان . ثم يكلف اخر لإكمال القراءة دون ان يستهدف المتفوقين فقط .

وهكذا حتى ينتهي النص .

ه- شرح المفردات :

يسجل المعلم معاني الكلمات والمفردات الصعبة التي لم يفهمها التلاميذ وسألوه عنها على السبورة كي

ينقلوها الى دفاترهم لاحقا ومنها :

- هجرها: ذهب عنها وتركها بمفردها.

- المنوال: السيرة والطريقة.

- آتته: القت اللوم عليه وعاتبته.

- بارتها: خالقها.

- اشتاق: احنّ.

- افنيت عمري: ضحيت لأجله.

الان نسبة الحوار التي تحققت هي 40 بالمئة ، والنسبة الباقية اي 40 بالمئة ايضا ستتحقق عن طريق الاسئلة .

و- استخراج الفكرة العامة والافكار الجزئية للنص:

هنا تظهر الملكة اللغوية للمتعلمين فمن لا يمتلك لغة لا يمكنه ان يعبر عما يختلج نفسه من احساس و افكار و مشاعر وبالتالي لا يمكنه ان يشارك فيالحوار او التواصل مع زملائه داخل الصف، لذلك يلجا المعلم الى طريقة الاسئلة لأنها يمكن ان نقول عنها الوسيلة الفعالة الوحيدة بين المعلم والمتعلم التي من شأنها ان تساعد هذا الاخير في التعبير عن افكاره . لكن على المعلم هنا ان يتجنب الاجابات العشوائية المختلطة للتلاميذ كي يسود النظام فوق الحصص محدود وان غاب النظام لا يمكن اتمامها ، فيطلب منهم او ممن يريد الاجابة ان يرفع يده وهو يختار الجيب .

لابد للمعلم هنا ان يتفطن الى كل المتعلمين ويحاول استنطاقهم خاصة اولئك الذين يملكون الاجابة ويستحون من تقديمها اذ يجب عليه ان يحاول اعطاء فرصة الاجابة للجميع.

المعلم: عما يتحدث النص الذي بين ايدينا ؟

متعلم 1: عن ام عجوز هجرها ابنها الوحيد وتركها تعاني وحدها .

المعلم : رائع ، ماهو السؤال الذي حير ام سعيد وكيف كانت اجابة ام رامي ؟

متعلم 2: ام سعيد سالت ام رامي عن ابنها الوحيد ، ولماذا لا يأتي لزيارتها وتفقدتها.

المعلم: صحيح ، وماهو شعور رامي بعد كل افعاله؟

متعلم 3: بعد ان عاد رامي لاهه كانت قد فارقت الحياة فندم ندما شديدا على تركه لها و اهمالها.

المعلم : انطلاقا مما فهمتم من يمكنه اعطائي الفكرة العامة التي يدور حولها النص؟

متعلم 4: رامي الولد العاق لاهه.

المعلم : جيد، اجابة اخرى ؟

متعلم 5: شوق ام لرؤية ابنها بعد ان هجرها .

المعلم : رائع، اذن سجلوا على الكراسة الفكرة العامة للنص هي :

- شوق الام لابنها وحسرتة المتاخرة على فقدها .

المعلم : من يقسم النص الى افكاره الاساسية ؟

متعلم 6:

الفكرة الاولى: ام رامي العجوز الوحيدة.

الفكرة الثانية: اشتياق ام رامي لابنها وتمنيها رؤيته.

الفكرة الثالثة: ندم رامي المتأخر على هجر امه .

المعلم: جيد جدا ، هل هناك من له اجابة اخرى؟.

بعد المناقشة يسجل المعلم الافكار على السبورة ويطلب من المتعلمين نقلها.

ي- استخلاص الدروس والعبر:

يختتم الاستاذ الحصّة بتوجيه التلاميذ واعطائهم القيمة التي يتحدث عنها النص ، وقد تكون قيمة اجتماعية ، او انسانية ، او اخلاقية ، او تاريخية ، وان بقي وقت اضافي يعيد توزيع قراءات فردية على من لم يحصل على فرصة للقراءة ، او قد يستغله في تثبيت بعض المعارف المتعلقة بالنحو و البلاغة .

هكذا يتم تقديم حصّة القراءة المشروحة ، وهكذا يكون التفاعل داخل القسم اثناءها وهناك حصّة اخرى للقراءة تسمى قراءة ودراسة النص الادبي يُراد فيها على كل ما ذكرنا سابقا من خطوات ومراحل الدراسة الادبية للنص من نمط واسلوب وبلاغة مع تجنّب استخراج وتحديد الافكار الجزئية عند بعض المعلمين والابقاء عليها عند البعض ، و تعد حصّة القراءة ودراسة النص بالنسبة للمتعلم هي الاصعب خاصة ان كان غير متمكن من تحديد انماط النصوص واساليبها ولا يعرف محددات ذلك ، ولهذا تكون نسبة التواصل او التحاور داخل الصف ضئيلة نوعا ما فيكون المعلم اغلب الاحيان هو الذي يسأل وهو الذي يجيب في الوقت نفسه.

فهم المكتوب | (قراءة مشرحة)

أقرأ النص

16

المرأة العجوز

قلب الأم

كانت أم رمي امرأة عجوزاً وحيدة بعد أن هجرها رمي ابنها الوحيد، تعيش بين جدران المتصدع، تجلس وحدها طوال النهار وتنام ثم تستيقظ على المنوال نفسه، وكانت لها جار سعيد، تحضر لها الطعام وتساعدُها على قضاء حوائجها اليومية. وفي يوم من الأيام، خطر ببال محير عن ابن المرأة العجوز، فسألتها جارتها: أين ابنك الوحيد رمي؟ فأجبتها أم رمي: لقد ماتت وحيدة بعد أن أفنيت عمري في تربيته وتعليمه أحسن تعليم، فقد دفعت جميع مذكراتي وبعثت زوجي المتوفى - رحمه الله - لأدخله جامعة أحلامه. فدخل الجامعة وانتقل للعيش في المدينة. حلمه وحلمي بأن يصبح طبيباً مشهوراً، نسي أنني حملته في أحشائي، نسي أنني أطعمته بيدي، وأعطيته الدواء وسهرت الليالي معه، وبكيت عند بكائه.

أنا لا أريد منه شيئاً، سوى أن يزورني ولو مرة في الشهر، أه... كم أشتاق إليه. قاطعتها أم أنت رحيمة ورائعة! وفي اليوم التالي، توجهت أم سعيد إلى عيادة رمي، بعد أن عرفت مكانه في القرية، وأتته على ما يفعله تجاه أمه المسكينة، وأوصلت إليه أحزانها وآلامها ونار وحدتها. تأثر رمي لكلام أم سعيد، وتوجه مسرعاً إلى أمه، ولكنه حين وصل وجد أمه قد أسلمت إلى وكانت تحمل ورقة كتبت عليها «سامحتك يا ولدي العزيز» فأجهش بالبكاء وعاش بقية حياته مع والدته الرفيقي نادماً على ما فعله، يتذكر والدته الحنون ويدعو الله أن يُسكنها فسيح جناته.

علاء

أعود إلى قاموسي:
أفهم كلماتي:
 المتصدع: به شقوق. والحوائجها: أغراضها. أجوب بالبكاء: تهياً له. أجوب الجهشة: العبرة.
أشرح كلماتي:
 أتته، بارئها.

أفهم النص:

1. بيم وصف الكاتب أم رمي؟
2. ما هو السؤال «المحير» الذي طرحته أم سعيد على المرأة العجوز؟
3. لماذا أجابت العجوز أم سعيد؟
4. هل علم رمي حالة أمه المزرية؟
5. ماذا فعل بعد ذلك؟ وهل صحا ضميره واتصل بأمه؟
6. ماذا فعل بعد وفاة أمه؟ ولماذا؟

البناء اللغوي قواعد اللغة

17

أ- أتعلّم قواعد لغتي:

جاء في نصّ "قلب الأمّ" ما يأتي:

- 1- «... فسألتهآ جارتها: أين ابْنُكِ رامي، فأجابتهآ: لقد مات ضميره وتركني وحيدة».
- 2- «أنا لا أريدُ منه شيئاً سوى أن يزورني ولو مرةً في الشهر».
- 3- «إرحم أمك وزرها».

- إستخرج الأفعال الواردة في هذه المقاطع.

- هل هناك فروقٌ بينها من حيث الدلالة الزمنية؟

- كيف نسّمِي ما دلّ من الأفعال على الماضي.

- إذا ما هو الفعل الماضي؟

الاستنتاج

الفعل الماضي هو ما دلّ على وقوع الفعل في زمن ماضٍ.

كيف نسّمِي ما دلّ من الأفعال على الحاضر أو المستقبل؟

- ما هو الفعل المضارع؟

- وإذا أدخلنا عليه (السين) و (سوف) هل تتغيّر الدلالة؟

الاستنتاج

الفعل المضارع هو ما يدلّ على وقوع الفعل في الحاضر أو المستقبل وإذا دخلت عليه (السين) و (سوف) يصير خاصّاً بالمستقبل.

- علام يدلّ الفعلان في الجملة الأخيرة؟ ما نوعهما؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

فعل الأمر هو ما يدلّ على طلب القيام بالفعل في المستقبل.

ب- أوظّف تعلّماتي:

- إستخرج من النصّ أفعالا ماضية وأفعالا مضارعة.

- مرّ زميلك بمراجعة تعلّماته ويُنجز واجباته.

أنجز تماريني في البيت:

أعرب ما تحته خطّ:

- «يا أيّها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم».

- أكرم مدير المتوسطة التلاميذ النجباء.

﴿ يا أيّها الناس اتقوا ربكم إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾، سورة الحجّ (الآية: 1).

- نبني كما كانت أوائلنا تبنِي ونفعل مثل ما فعلوا.

2 - الحوار والسنة الثانية متوسط :

السنة الثانية متوسط هي المرحلة الثانية في التعليم المتوسط ، فبعد ان يتلقن المتعلم اساسيات المواد التعليمية في السنة الاولى سيكون المحتوى الدراسي لهذه السنة بمثابة التكملة والتوسع له ، فيصبح بصفة عامة قادرا على الاستيعاب و التحليل والتفسير خاصة في المواد العلمية.

و السنة الثانية لا تقل صعوبة عن السنة التي قبلها فالتلميذ حين ينتقل اليها سيجد صعوبة في التأقلم مع تغيّر المعلمين وتغيّر طرق تدريسهم ايضا ، كما انه سيجد غرابة ومشاكل في استيعاب كل الدروس المقدمة اليه وهذا ما سيسبب له الخوف والقلق وبالتالي التراجع في مستواه الدراسي ، فاذا لم يجتهد او لم يحاول إيجاد حلول للصعوبات التي تواجهه لن يتحصل على نتائج جيدة في الفصل الاول، واذا حدث ذلك سيفقد الرغبة في اكمال الدراسة وسيعيد السنة ان توالى اخفاقاته على مدار فصول السنة الثالثة . لكن هذا لا يعني ان كل المتعلمين المنتقلين الى السنة الثانية سيجدون صعوبة في تدارك الامر فهناك من لا يجد اي صعوبة وبالتالي لا يحقق اي اخفاق وهناك من يبذل اقصى مجهوداته او على القليل يحاول ذلك بعد فشله في الثلاثي الاول وهم الوحيد هو انقاذ السنة الدراسية.

الأستاذ كذلك في السنة الثانية سيواجه صعوبة في كيفية التصرف مع المتعلمين ، سنهم يتراوح بين 12 و13 سنة فما فوق ، وشخصياتهم لأنهابالتأكيد لن تتغير بين ليلة وضحاها ، فعند انتقاله للسنة الجديدة سينقل معه تفكيره الطفولي وشخصيته الحساسة. الشيء الذي يتغير هنا هو ان جلّ التلاميذ يظنون أنّهم لا قوا من النضج مايمكنهم من فرض آرائهم ، فيرفضون ان تملأ عليهم الواجبات المدرسية كما انهم لا يقبلون النصح والارشاد الذي يقدم لهم ، وهذا ما يصعب عليه عمله فان لم يكن هناك نظام داخل الصف لن يتمكن من تقديم الدروس بأريحية وبنفس الوتيرة المبرمجة في المنهاج المقدم له.

يستمر الحوار في كونه محتشم في هذه السنة كذلك لكن بنسبة أقل، فهناك فوارق واضحة ومتباينة بين المتعلمين فأكثرهم يفقد الملكة اللغوية التي تمكنه من التعبير عن افكاره وابداء رايه ، هذا من جهة ومن جهة اخرى هناك فئة من التلاميذ رغم صحة اجاباتهم وبراعتهم في التعبير عنها لا يملكون الشجاعة للنطق بها او في التواصل والتحاوور مع زملائهم عنها وهذا راجع لعوامل عدّة :منها ماهو نفسي كضعف الثقة، والشعور بالإحراج على اتفها لاسباب، او حتى بسبب الخوف من تعاليق زملاءه السلبية فيخاف ان كانت اجابته خاطئة سيصبح محط سخرية الجميع، وهناك عوامل اجتماعية او ما يقال عنها الفوارق الاجتماعية ؛ فان كان المتعلم مثلا هندامه

يوشي بانه من عائلة فقيرة سيبقى انطوائيا ولن يشارك في ايّ نشاط تفاعلي وذلك راجع للسبب نفسه وهو الخوف من سخرية الجميع منه وهذا ومع الاسف سبب كافي لتفكيره في الانسحاب وكره الدراسة وحتى تركها. سنحاول معرفة كيف يكون الحوار داخل القسم في السنة الثانية متوسط بالتطبيق على حصة التعبير الكتابي: بعد اتمام حصة النص المكتوب والذي بعنوان "يوم الربيع" صفحة 132 من الكتاب المدرسي يريد المعلم ان يعرف قدر المعاني الجديدة والافكار التي استخلصها التلاميذ من هذا النص وكذلك المشاعر التي اجتاحتهم اثناء الحصة وذلك من خلال حصة التعبير الكتابي وسيحتاج فيها الى الوسائل التعليمية التالية:

- السبورة المنظمة.
- الطباشير او الاقلام الملونة.
- يتم تدريس التعبير الكتابي وفق الخطوات الآتية :

أ-مرحلة الانطلاق:

المعلم: بعد اطلاعكم على نص القراءة "يوم الربيع" واستماعكم للحوار الذي دار بين هذا الفصل وبين الناس بمختلف فئاتهم العمرية . الكهول والشباب ، والاطفال . ؛ كلّ يشتهي حاله وما صنع به فصل الشتاء . فلا بد انكم قد عرفتم بعض ملاحظه ومظاهره واسباب حب الجميع له فهو يمثل تنهيدة راحة طويلة لهم و للطبيعة من كثرة بكائها، و صفير رياحها وتساقط اوراقها، وربما بينكم من تمنى ان يكون ضمن قافلة المتحدثين معه لذلك سأعطيكم فرصة للتعبير عن ذلك .

ب-تدوين السند والتعليمه اللذان يخدمان الوضعية المستهدفة:

يقوم المعلم بعد التمهيد للموضوع بتدوين السند والتعليمه على السبورة بخط واضح مفهوم ، او يقوم بإملائه على مسامع متعلميه وهم يسجلونه على الدفتر .

- السند: انتهت فترة الامتحانات و اردت الترويح عن نفسك وقضاء وقت ممتع ،فاقترحت على عائلتك الذهاب الى الريف لزيارة اقاربكم ،وفي الطريق بدأتأمل المناظر الطبيعية الخلابة والنسيم العليل الذي يعطي المرء الشعور بالحيوية والحياة .فرحت تحدث صديقك على هذه النعمة التي حرمت منها في المدينة بسبب الاكتظاظ والتلوث نعمة الطبيعة الخلابة.

- التعليمه : انتج نصا حواريا من اثني عشر سطرا تتحاور فيه مع زميلك عن جمال الربيع وحسنه وقيمة الطبيعة ووجوب المحافظة عليها موظفا مايلى: فعل مضارع منصوب، حروف النفي ، اسما ممدود.

ج-قراءة السند واستخراج المعارف المنشودة:

هنا يقوم المعلم عن طريق التحوار مع المتعلمين باستنطاق السند واستخراج افكاره الرئيسية:

المعلم: من يقرأ السند قراءة صحيحة وبصوت عالي؟

متعلم 1: يقرأ السند والكل يستمع.

المعلم: ماهي الفكرة التي يتمحور عليها السند الذي بين ايدينا؟

متعلم 2: يتحدث عن فصل الربيع وهوائه النقي في الريف .

المعلم: احسنت، وفيما يختلف الريف عن المدينة؟

متعلم 3: هواء الريف يكون نقيا عكس هواء المدينة الذي يكون متلوثا بدخان المصانع والسيارات.

المعلم: جيد، ومن له فكرة اخرى؟

متعلم 4: الطبيعة في الريف تكون خلابة المناظر مليئة بالزهور والاشجار الجميلة، يكون فيها الهواء عليلا ممزوجا

بعقب الورود في حين ان هواء المدينة يكون عكس ذلك مما يفقد المرء حيويته ونشاطه .

المعلم: ممتاز. ولهذا وجب علينا المحافظة على هذه النعمة وعدم تلويث المحيط الذي نعيش فيه .

د- تكليف التلاميذ بتدريب بسيط ينجزونه على كراس المحادثة:

المعلم: انطلقا مما فهمتم فليحاول كل واحد منكم تنسيق افكاره وانجاز تعبير موظفا ما جاء في التعليم

وسناقش ذلك عند الانتهاء - على المعلم تحديد مدة زمنية يقيّد بها المتعلمين لانجاز تعابيرهم- .

ه- تكليف المتعلمين بقراءة التعبير:

هنا المعلم يستمع لمحاولات التلاميذ ويعقب عليها ويصحح اخطائهم .

و قد يطلب المعلم من تلميذين تمثيل التعبير الافضل على منصة القسم مع احترام علامات الوقف واساليب

الاستفهام والتعجب، لان طريقة تمثيل الادوار في تدريس التعبير هي الطريقة الامثل التي تظهر من خلالها اليات

الحوار وكذلك هي الطريقة التي تشجع المتعلم على التحوار باحترام ووفق آدابه المحددة .

و- كتابة التعبير بطريقة سليمة وصحيحة:

تتم مطالبة المتعلمين بكتابة تعابيرهم بعد تصحيحها على كراسة الدرس ، وهناك من المعلمين من يفضل

اعادة انتاج تعبير جديد بطريقة جماعية يشارك فيها كل التلاميذ فيقوم المعلم هنا بدورالمحاور و الموجه، ثم يقوم

بتدوين التعبير على السبورة و التلاميذ ينقلونه على كراساتهم.

إن حصة التعبير الكتابي تكون بمثابة التدريب على تقنيات التعبير سواء كان حوارا او غير ذلك، فيصبح المتعلم من خلاله متمكنا في التعبير عن افكاره ولو كان بنسبة قليلة وبالتالي يمكنه ان يبرع في اجاباته يوم الامتحان، وبخاصة في تلك الجزئية التي تأتي تحت مسمى الوضعية الإدماجية .

-نماذج من تعابير بعض المتعلمين من نفس القسم في امتحان اللغة العربية :

المستوى : السنة الثانية متوسط المدة الزمنية : ساعتان

السند : العلم نور للبصيرة ، وحياء للروح ، ووقود للطبع ، وحارس للقيم ، به ترقى الأمم وتبتسم الضمائر والعقول ، أما الجهل فمُصِّت للضمير ، وقاتل للحياة . إن السرور والانشراح يأتيان مع العلم ، به يتضح الغامضُ وتعرف على المجهول ، ونقضي على الخمول ، ونكتشف خبايا الأمور حتى تختلج الصور . لكن الجهل هو الذي يمتوِّق إليك الممل والحزن ، فالجهل جسد بلا روح ، لا جديد فيه ولا قديم يُحبيه والعالم يكفيه عزًا وفخرا ، - ولو كان أفقر الخلق مالا - أنه صاحب علم . فما أسعد النفس التي أغناها الله بالعلم والمعرفة ، فقد قيل : لا غنى كالعلم ، ولا ميراث كالإدب . أ وتحب أن تحرم نفسك شرف هذه المعرفة ، وغنى هذا العلم ؟ فعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ مَلَكَ طَرِيقًا يَنْتَقِي فِيهِ عِلْمًا مَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رَضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَفِيرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيْثُ فِي الْمَاءِ، وَفَضَّلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظِّ وَافِرٍ» رواه الترمذي .

فيا أيها التلاميذ إن كنتم تريدون السعادة في دنياكم وأخراكم فاطلبوا العلم وابتحثوا عن المعرفة وحصلوا الفوائد واعتقدوا العزم على بلوغ أعلى المراتب ، ولا تقهروا بمال ، أو جاه وأنتم جاهلون ، فمن أراد الدنيا فعليه بالعلم ، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم .

عن الأنثرتيت

الأسئلة

الوضعية الأولى : 4 ن

- 1 . اذكر من النص ما ينتج عن العلم وما ينتج عن الجهل .
- 2 . وضح من الحديث النبوي الشريف منزلة طالب العلم في الإسلام .
- 3 . اشرح الكلمتين : خبايا - الخمول .
- 4 . صغ فكرة عامة مناسبة للسند .

الوضعية الثانية : 8 ن

- 1 . أعرب ما تحته خط في السند .
- 2 . استخرج من الحديث الشريف : - فعلا مزيدا ثم جرده من الزيادة - محسنا بديعيا واذكر نوعه . - ومن الفقرة الأولى اسما مشتقا وبين نوعه .
- 3 . أسند الفعل (قضى) إلى ضمير المخاطب أنت في الأمر وبين التغيير الذي طرأ عليه مع التعليل .
- 4 . ميز بين الصورتين البياتيتين الآتيتين بالتسمية : أ) تبتسم الضمائر والعقول . ب) الجهل جسد بلا روح .
- 5 . حدد نمط الفقرة الأخيرة واستدل عليه بمؤشر من مؤشرات .

الوضعية الإدماجية : 8 ن

السياق : حان وقت اختبارات نهاية السنة الدراسية ، ورأيت جميع التلاميذ يُمنون أنفسهم بالنجاح والانتقال إلى صف أعلى ، ولكنك أدركت بأنه لا سبيل إلى ذلك إلا لمن جد واجتهد وهضم دروسه وسعى إلى مراجعتها وكله عزيمة وإصرار .

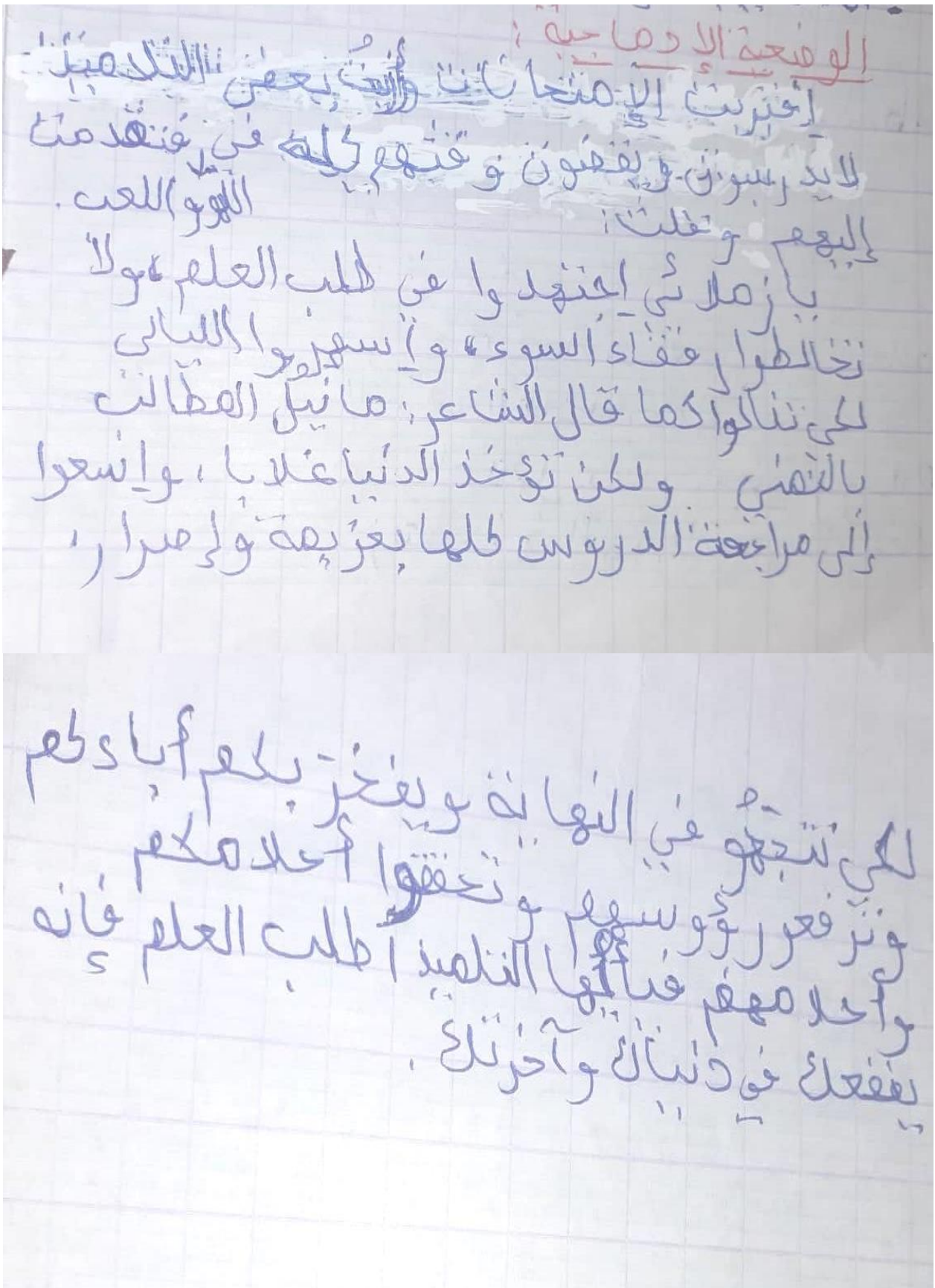
السند : قال شاعر : ما نبيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

التعليمة : اكتب فقرة سليمة البناء لا تقل عن عشرة أسطر تدعو من خلاله زملاءك إلى السبيل الصحيح الذي يجب عليهم اتباعه لتحصيل العلم وضرورة السعي في طلبه لما يحقق لهم من سعادة في حياتهم .

** نرجو لكم النجاح ... عن أساتذة المادة **

الوضعية الإدماجية :
 كان وقت اختبارات نهاية السنة الدراسية عروفت
 جميع التلاميذ يشون فندمهم بالانحاج والانتقال
 للوصف على و لثني كدرت بأ نة لا سبيل
 إلى ذلك إلا لمن حيد و اعتهد و معي إلى مراجعة
 دروسه و كلا عزيزة و أصوار و أنا ذاهب إلى ~~البيت~~
 (و بعد ذلك)
 يلعبون فتقدمت إليهم و قلت ليس نفي في فتوت
 الامتحانات قالوا نعم لكون لادراك لدينا وقت كثيرا
 للمراجعة قلت قال الساعو ما نيل المطالب بالتصني
 ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

مؤشرات توجيهية
 وضعية إدماجية
 العلم كلمة مغيرة كمنه مبنة وكبيرة
 وفي المعنى
 يا زملائي يجب أن تطلو العلم نقول
 الشاي ما نيل المطالب بالتصني ولكن تؤخذ
 الدنيا غلابا وتسعو ذلك نقول « من سلك طريقا
 يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة »
 وإن الملائكة لتضع أجنحتهم لطالب العلم رعا بما
 يفتح وإن العالم ليستغفر له من في السماوات
 ومن في أرضه من في الجنان من في الهاد و قمل
 العالم على العابد كفضل القمر على سائر النواكب
 وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا
 دينار ولا درهمًا وإنما ورثوا العلم فمن أخذه
 ببطء واطمأنه وابتغى به وجهًا لغير الله
 ضايعت أيامه ووجهه في دنيا وآخرته
 . وفي آخر تمنح كل زملائي بطلب
 العلم فلا حياة بدون علم .



الوفية الإدماجية

أقبلت اختبارات نهاية السنة الدراسية، و
 رأيت جميع التلاميذ يمضون أنفُسهم بالتحاح و
 الانتقال إلى صف أعلى،
 وفي يوم من الأيام رأيت زملائي يلعبون
 ويمرحون بحير مابلن باقتراب الاختبارات

الأخيرة هذه السنة التي يمرون بها إلى العام
 الموالي، فذهبت إليهم قائلاً: هل هكذا تفعلون
 في حياتكم يجب عليكم أن تحبوا وتبغوا
 دروسكم و تلتحقوا إلى مراجعتها وكلكم عزيمه و
 لمرار لكي تفلحوا في حياتكم و تضيفوا لأنفسكم
 مستقبلاً يا هراً،
 فكما قال الشاعر: ما قيل المطالب بالتميز
 ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

14 خط الفقرة الأخيرة: ^{من بسبب (روح) ← استعاره مكيه} ^{مؤشرة النفاذ} ^{الوصفية الادماجية}

اقترت وقت اختبار نهاية السنة الدراسية ورأيت بعض الناس يهتزون أنفسهم بالتجاح والانشغال الى صف أعلى ما ولكن أدركت أن الانسان الناجح هو الذي يجد ويتعهد .

يا أصدقاوي يجب على الانسان أن يطلب العلم كي لا يبقى جاهلا لأن العلم نور والجهل ظلام وأن عليكم أن لا تهملوا دراستكم في أشياء عتاهة لأن الوقت ثمين كما قيل الوقت كالسيف إن لم تقطعه بسرعة قطعا حيا أن الدراسة بعد من غداء جيد للثقل لذا على الانسان أن يقضي عقله فيما ينحدي نفسه .

يا زملائي يجب على الانسان أن يطلب العلم في أي مكان لأن الله حينما على طلب العلم وحذ لك النبي لقوله صلى الله عليه وسلم لا تطلب العلم ولو كان في الصين

ما يلاحظ على هذه التعابير هو قلة الحصيلة التعبيرية للتلاميذ وافتقارهم للثروة اللغوية التي تمكنهم من الابداع في التعبير عن افكارهم ، وربما يرجع ذلك الى القلق الذي ينتابهم اثناء الامتحان او عدم تمكنهم من اللغة العربية جيّدا هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ربما يعود اخفاقهم الى عدم فهم الموضوع جيدا وعدم الامام بكلّ جوانبه ولذلك نرى انّ اغلبهم قد عهدوا الى توظيف الجاهز المقدم لهم اي سند و سياق الوضعية الإدماجية .

أقرأ نصي

07

يوم الربيع

رَجَل الشَّتَاءِ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَهَاهُوَ الْقَادِمُ الْجَدِيدُ عِنْدَ
الْأَبْوَابِ، وَخَرَجَتِ النَّاسُ زَرَافَاتٍ لِمَلَقَاتِهِ، وَهِيَ فِي حَيْرَةٍ مِنْ
أَمْرِهَا مَتَسَائِلَةٌ « هَلْ هَذَا الْقَادِمُ الْجَدِيدُ أَرْحَمُ وَالطُّفُّ مِنْ سَلْفِهِ،
أَمْ أَشَدُّ وَقَعًا وَهَوْلًا؟ ». .
أَخَذَتِ الْوُفُودُ تَتَقَدَّمُ وَفَدًا وَفَدًا مُسَلِّمَةً مُسْتَفْسِرَةً.
تَقَدَّمُ وَفْدُ الْكُهُولِ:

— أهلا ومرحبًا أيها القادم الكريم! ماذا هيات لنا نحن الكهول؟ وقد
أنهك الشتاء قوتنا، وعاقنا عن أعمالنا، فثقل أجسامنا بمتاعيه
وملابسه وهي ثقيلة من قبل بأعمالنا الكثيرة.
— أتيتكم أيها الكهول بالاعتدال والراحة والاطمئنان، فسأخفف
عنكم عبء الحياة الثقيل، حيث أجمل لكم الأشجار بالفواكه
المختلفة، وأعشب لكم الرُيِّى والوهاد، فتشبع مواشيتكم فتدبر
عليكم البانها وتمتعكم بلحومها وأصوافها، سأغذي زراعتكم
بتسيمي العليل، فأتركها تنمو، وهي تجمل أفيد الثمار، فاطمئنوا
سأنسيكم متاعكم وآلامكم. ثم تقدم وفد الشبان:
— أيها القادم الشاب! نحن شبان مثلك أتعبتنا الشتاء وكاد يقضي
علينا فذهب بنضارتنا ورونقتنا، وذبلت زهرة شبابتنا، فيأي شيء
قدمت لنا؟

— أنا ربيع الحياة والجمال، سأرُدُّ لكم جمالكم، فرشت لكم
الفيافي الشاسعة بأجمل الزرابي، تمرحون فيها وتلعبون، أتيتكم
بأنظف التسيم وأغذيه، فسترتاح قلوبكم، وتهدأ أفكاركم وتنمو
أجسامكم؛ فأنا ربيعكم أيها الشبان.
ثم تقدم وفد الأطفال وهم مصفقون سائحون:
بابا ربيع جاء.. بابا ربيع جاء... فتقدم الربيع نحوهم وضمهم إلى
صدره، قدم لهم أجمل الهدايا من باقات الزهور والفواكه اللذيذة،
فأنصرفوا مشرورين منادين بحياة الربيع.

أحمد رضا حوحو، الأعمال الكاملة، ص 193-194

أثري لغتي

ورجله: جيشه
زرافات: جماعات

الكهول: الرجال
أنهك: أتعب

الوهاد: المنخفضات

بنضارتنا: بجمالنا

الفيافي: الصحاري

سائحون: متنزهون

الطبيعة

3- الحوار والسنة الثالثة متوسط:

السنة الثالثة متوسط هي السنة ما قبل الاخيرة لإتمام المتعلم طورا آخر من حياته التعليمية وتعتبر سنة حساسة في مشواره الدراسي وذلك راجع لطبيعة الدروس المقدمة فيها؛ والتي تكون تحضيراً وتمهيداً لدروس السنة الرابعة من جهة وتكملة وتوسّعا في دروس الاعوام السابقة من جهة اخرى . والسنة الثالثة لا تقل صعوبة عن سابقتها سواء على المتعلم او المعلم .

المتعلم - يتراوح عمره بين 13 و14 سنة فما فوق- حين يتجاوز صعوبات ومشاق الدراسة وينتقل لهذه المرحلة يظن بنفسه انه قد بلغ غايته ولا حاجة له للاجتهاد او المثابرة وهذا ما يؤدي الى تراكم دروسه وعدم فهمها واستيعابها فيواجه المعلم بذلك صعوبة في كيفية التعامل معه ،ولكن سرعان ما يتغير هذا الوضع وذلك لنمو الوعي عند التلاميذ بانّ هذه السنة مهمّة للغاية في التحضير الجيد لنيل شهادة التعليم المتوسط.

إنّ اختلاف القدرات الاجتماعية والعقلية للمتعلّمين في هذه السنة تولّد مشاكل و صعوبات جديدة لهم تحول بينهم وبين اتمام دراستهم بنجاح ، فيضطرّ المعلم الى محاولة الكشف عن هذه الصعوبات وتذليلها لهم بهدف اثارة دافعيتهم للتحصيل والتعلّم من جديد ؛وذلك من خلال تكليفهم بإنجاز واجبات وفروض منزلية كي ينمي عندهم حبّ الاطلاع والقراءة ، وفي نفس الوقت يقوم بتصحيحها واحتساب علامتها في خانة التقييم .

في المنهاج السابق كانت تُخصّص حصص كاملة لمناقشة وحل هذه الواجبات وهي حصص فعّالة جدا في ترسيخ المعارف في اذهان المتعلمين وحفظ القواعد وحتى أنّها كانت تساعدهم في معرفة طرق الاجابة في الامتحانات ، وقد كان المعلم يستعمل في كلّ حصة من هذه الحصص طريقة تدريس جديدة لكسر الروتين وخلق اجواء تنافسية في القسم ولعلّ اهم هذه الطرق وانجحها هي طريقة المجموعات ؛ وتتم بتقسيم الاستاذ لتلاميذ القسم الواحد الى اربع مجموعات او اكثر، ووضعه في كلّ مجموعة تلميذ متفوق او تلميذة متفوقة دون ان يخرج التلاميذ الاخرين او يخرج مشاعرهم ؛ وقد ساعدت هذه الطريقة على الحوار و التواصل داخل الصف سواء بين المتعلّمين انفسهم او بين المتعلّمين والمعلم كثيرا.

ولكنّ هذه الحصص ومع الاسف لم يعد لها وجود في المنهاج الجديد فقد الغيت مع جميع المستويات وليس السنة الثالثة فقط ؛وربّما يعود هذا الامر الى ضيق الوقت بالدرجة الاولى ثمّ الى الحشو الموجود في هذا المنهاج

الذي أصبح يركّز على انتاج الوضعيات الإدماجية وتقييمها أمّا الواجبات فكما اسلفنا الذكر سابقا أصبح المعلم يصححها لتقييم المتعلمين .

رغم المعوقات الكثيرة إلا أنّ التواصل في السنة الثالثة متوسط لن يكون مثل التواصل المحتشم الذي كان في السنة الاولى والثانية لأنّ المتعلم حتما قد اكتسب علوما ومعلومات جديدة في مختلف المواد الدراسية وهذا ما طوّر من معجمه اللغوي و قدرته على التعبير عن آرائه و افكاره ؛ اي انه قد اصبحت لديه ثروة لغوية لا بأس بها تمكّنه من ممارسة اللغة واستعماله بسهولة اكبر .

-نموذج للدراسة: ظاهرة لغوية:

بناء الفعل الماضي ، الصفحة 19 من الكتاب المدرسي .

الوسائل التعليمية المستعملة: السبورة المنظمة والطباشير او الاقلام .

خطوات الدرس:

أ- تمهيد:

ويمثل مرحلة الانطلاق ومحاولة الأستاذ وضع المتعلمين في جو الدرس ويطلب منهم الانباه جيّدا وعدم الكتابة حتى يأمرهم بذلك.

المعلم: كلنا نعرف بان الفاعل هو اسم يدلّ على صاحب الفعل او من قام الفعل وهو دائما يعرب فاعل مرفوع بالضمّة سواء الظاهرة او المقدّرةالسؤال الان هل هذا الاسم يعني الفاعل يكون مشتق او جامد ؟

متعلم1: يكون مشتقا.

المعلم: احسنت؛ عموما يكون الفاعل مشتق الا اذا كان اسم علم لأنهاأسماء غير مشتقة.

من منكم يخبرنا ماذا نعني بالاسم المشتق والاسم الجامد؟

متعلم2: الاسم المشتق هو الاسم الذي اخذ من اخر والجامد هو الذي لم يأخذ.

المعلم: اجابتك بحاجة لضبط اكثر انتهوا جيّدا:

الاسم المشتق : هو الاسم الذي اشتقّ او اخذ من فعل او مصدر نحو:

الفعل كتب يمكننا ان نشق منه عدّة اسماء مثل : كاتب، مكتوب، مكتوبتسمى مشتقات؛

بصيغة اخرى المشتق هو توليد كلمة من كلمة مع زيادة حرف او اكثر في الكلمة المشتقة.

اما الاسم الجامد فهو الاسم الغير مشتق كلّ حروفه تكون اصلية وغير مزيدة نحو: قلم، شجرة، باب...

واليوم سنتعرّف على نوعا اخر من الاسماء وهو اسم الفاعل.

ب- تقديم الامثلة:

يسجّل المعلم الامثلة التي تخدم عنوان الدرس . اسم الفاعل وعمله . على السبورة وبإمكاتهاشمار النص

المكتوب الذي دُرس في الحصة السابقة والذي كان بعنوان الصحافة الالكترونية الصفحة 37.

الامثلة:

1- ظلت الصحافة تقاوم المنافسة معتمدة على الجيل الكبير من عاشقي القراءة.

2- اصبحت الصحافة في مواجهة منافس اخطر.

3- أعاجزة الصحافة عن توفير التشويق لقراءها؟

4- الصّحافي قائل الصدق.

بعد ذلك يقوم بقراءة الامثلة قراءة واضحة وقد يكلف تلميذا او اكثر بإعادةقراءتها.

ج- تفصيل و شرح الامثلة:

المثال الاول:

المعلّم: في المثال الاول ما الذي يقصده الكاتب بعاشقي القراءة؟

متعلّم1: يقصد بها محبّي القراءة.

المعلّم: جيّد، وعاشقي هنا جمع مفرده عاشق وهو على وزن .

المتعلمون:فاعل.

المعلم: هل هي مشتقة او جامدة ؟

متعلم2: مشتقة من الفعل عشق.

المعلم: ممتاز، عاشق اسم مشتق من الفعل الثلاثي عشق، وهو يدل على فعل العشق (الحب) وصاحبه ويعرف باسم الفاعل

اذن: اسم الفاعل هو مايدلّ على الحدث وصاحبه وفي هذا المثال اشتق من الفعل الثلاثي.

المثال الثاني:

هنا يحاول المعلم ان يعرف مدى فهم الطلاب له عن طريق تقديم اسئلة تحفيزية لهم لزيادة النشاط داخل القسم

المعلم: في المثال الثاني ماهي الكلمة التي يمكننا ان نقول عنها اسم فاعل ؟ ومن اين اشتقت؟

متعلم3: منافس وهي مشتقة من الفعل نافس.

المعلم: ممتاز، وهو كما تلاحظون فعل غير ثلاثي اي انه يمكننا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ايضا ويكون اشتقاقه بالطريقة التالية :

الفعل نافس مضارعه هو الفعل ينافس؛ اذا اقلبنا ياء المضارع مما نحصل على منافس وهو اسم الفاعل اذن مايمكننا ان نستخلصه من المثال الثاني هو أنّ: اسم الفاعل يشتقّ من الفعل غير الثلاثي بابدال ياء مضارعه ميمًا .

المثال الثالث:

المعلم: من يستخرج لنا اسم الفاعل من المثال الثالث مبيّنًا من اين اشتقّ؟

متعلم4: اسم الفاعل في المثال الثالث اعاجزة وهو مشتق من الفعل عجز.

المعلم: جيّد، والصحافة هنا مؤنّثة إذا يصبح الفعل هو "عجزت" وهو فعل لازم يكتفي بفاعله ولا يحتاج الى مفعول به.

نعوض اسم الفاعل بفعله فنحصل على الجملة التالية:

- عجزت الصحافة عن توفير التشويق لقرائها.

هل تعيّر المعنى؟

متعلم 5: نعم؛ في الاول كانت استفهاما وعندما عوضنا اسم الفاعل بفعله اصبحت تأكيدا لعجز الصحافة .

المعلم: جيد؛ في الاول كان المعنى يدل على الاستفهام اي أنّ الكاتب كان في محاولة لمعرفة هل حقًا الصحافة عاجزة عن توفير التشويق لقرائها ام لا؟؟، أمّا عند استبدالنا اسم الفاعل بفعله اصبحت تأكيدا فعليا لعجز الصحافة عن ذلك.

وإذا اردنا اعراب الاسم الواقع بعده سيكون فاعلا مرفوعا؛ اي انه عمل عمل فعله وهو رفع الفاعل وبهذا يمكننا القول بأنّ اسم الفاعل يرفع الفاعل إن كان فعله لازم.

المثال الرابع:

المعلم: في المثال الاخير ما هو اسم الفاعل وما هو الفعل الذي اشتق منه؟

متعلم 6: اسم الفاعل في المثال الرابع هو "قائل" اشتقّ من الفعل "قال".

المعلم: جيد جدًا، لو نعوض اسم الفاعل بفعله تصبح الجملة كالآتي :

- الصحافي قال الصدق...هنا المعنى لم يتغيّر.

ماهو اعراب كلمة الصدق؟

متعلم 7:

الصدق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.

المعلم: ممتاز؛ اذن اسم الفاعل هنا لم يرفع فاعلا بل نصب مفعولا به لأنّ الفعل "قال" هو فعل متعدّد لمفعول واحد، هنا الاشكال الوحيد الذي قد يصادفنا هو لو كان هذا الفعل متعدّد لأكثر من مفعول ماذا سيكون عمل

اسم الفاعل؟؟

معرفة ذلك لا بد لنا من تقديم مثال عن ذلك ؛ من منكم يعطينا فعل متعد لمفعولين ويوظفه في جملة مفيدة؟

متعلم 8:

الفعل منح فعل متعد لمفعولين اسم فاعله هو مانح مثل: التلفزيون مانح المشاهد متعة.

المعلم: جيد، الان نعوض اسم الفاعل بفعله تصير الجملة " التلفزيون منح المشاهد متعة "

ما هو اعراب منح المشاهد متعة ؟

متعلم 9:

منح: فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

متعلم 10:

المشاهد: مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.

متعلم 11:

متعة: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.

احسنتم؛ وبهذا اسم الفاعل المشتق من فعل متعد لمفعولين يرفع فاعلا و ينصب مفعولين.

د- تقديم القاعدة:

يكتب الاستاذ القاعدة على السبورة منظمة وباستعمال الوان مختلفة بأسلوب يمكّن المتعلم من فهمها

وحفظها بسهولة.

- القاعدة:

- اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على الحدث وصاحبه.

- يصاغ اسم الفاعل من :

1- الفعل الثلاثي ويكون على وزن فاعل.

2- الفعل غير الثلاثي ويكون على وزن المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل اخرها.

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله:

1- يرفع فاعلا فقط اذا كان فعله لازما نحو: هذا الخبر البارز اثره.

2- ينصب مفعولا به اذا كان فعله متعديا لمفعول واحد نحو: الصحافي قائل الصدق.

3- يرفع فاعلا وينصب مفعولين اذا كان فعله متعديا لمفعولين نحو: التلفزيون مانح المشاهد متعة.

هـ- الاستنتاجات:

يحاول المعلم ان يختبر فهم طلابه وذلك من خلال طرح اسئلة هادفة حول الموضوع المدروس لكي يترسخ اكثر في اذهانهم .

اهم الاستنتاجات التي يمكننا استخلاصها من القاعدة هي:

- اسم الفاعل هو اسم مشتق من الثلاثي وغير الثلاثي.

- يعرب حسب موقعه من الجملة.

- قد يقع في بداية الجملة او وسطها او اخرها.

- اسم الفاعل يكون دائما اسما ظاهرا ويستحيل أن يأتي ضميرا مستترا.

- اسم الفاعل لا يأتي مصدرا مؤولا.

و- تمارين وتدريبات على اسم الفاعل:

يمكن للأستاذ ان يطلب من التلاميذ استخراج اسماء الافعال التي جاءت في نص القراءة السابق، او يعطيهم نصا اخر للتمرّن عليه في تحديد اسم الفاعل وكذلك في اعرابه.

تلعب التمارين دورا اساسيا في العملية التعليمية فهي تسعى الى اكساب المتعلم الملكة اللغوية التي تساعد في عمليات التواصل سواء داخل الحيز المدرسي او خارجه.

02

أقرأ نصي

الإعلام والمجتمع



الصحافة الإلكترونية

صار اليوم بالإمكان الاختيار بين أن تقرأ جريدة ورقية أو تقرأ هذه الجريدة نفسها كصفحة إلكترونية. فهل يمكن للصحيفة الإلكترونية أن تهدد مستقبل الصحيفة الورقية؟

أثري لغتي

تواكب: تساير

تعدُّ الصحافة المطبوعة أمَّ وسائل الاتصال الشعبيَّة كلها، ولقد ترَبَّعت على عرش الإعلام لعدَّة قرون منذ أن اخترعت المطبعة الأولى في مُنتصف القرن الخامس عشر، وانطلقت بذلك نُورَةُ المَعْلُومَاتِ الأُولَى. ولقد مرَّت الصَّحيفةُ الورقيَّةُ بتطوُّراتٍ عديدة، وواجهت منافسةً قويَّةً بعد تطوُّر وسائل الاتصال وظهور التلغراف والهاتف والمذياع وانتشار شبكة الفضائيات بمحطاتها التلفزيونية التي تواكبُ الحدثَ لحظةً بلحظة، مُدعِمةً بالصُّور الثابتة العادية والملونة وبأفلام السينما والفيديو. وهو ما تعجزُ الصحيفة عن توفيره لقراءها رغم تطوُّر أجهزتها وتقنياتها. ولكن الصحف ظلَّت تقاومُ هذه المنافسة بالاعتماد على التفسير والتحليل، وعلى نشر المشوِّقات لجمهور القراء من رياضةٍ وحوادثٍ ومن موضوعاتٍ مثيرة، ومعتمدة أيضاً على الجيل الكبير في السنِّ من عاشقي القراءة المطبوعة. واستطاعت الصحافة الورقية أن تصمدَ أمام كلِّ هذه التحديات، ولم تنجح وسائل الاتصال الجديدة في زحزحتها عن قمة هرم وسائل الاتصال الجماهيريِّ.

ولكن سرعان ما أصبحت الصحافة الورقية في مواجهةٍ مع منافسٍ أخطرَ بكثير؛ ظهر إلى الساحة وهو ما يُسمَّى بالشبكية العالمية لتبادل المعلومات (الإنترنت)، الذي انتشر بسرعة فائقة، لتؤدِّد بذلك ظاهرة إعلامية جديدة؛ وهي الصحافة الإلكترونية التي دخلت مجتمعاتنا نظراً لسهولة استخدام الإنترنت والتطور الهائل الذي حصل في مجال التقنيات الحديثة، فاكتمت الصحافة الإلكترونية أهميَّة بالغة في حياتنا السياسيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة وفي جميع نواحي الحياة، ووجدت الصحافة الورقية نفسها في مُواجهةٍ غير متوقَّعة مع نظيرتها الإلكترونية.

[خلوفي صليحة. مستقبل الصحافة]

02

أقرأ نصي

الإعلام والمجتمع

اسم الفاعل وعمله

أستثمر

- عد إلى نص (الصحافة الإلكترونية) وقرأه .

ألاحظ :

1. ظلت الصحافة تقاوم المنافسة مُعتمدةً على الجيل الكبير من **عاشقي** القراءة .
2. أصبحت الصحافة في مواجهة **مُنافس** أخطر .
3. **أعاجزة** الصحافة عن توفير التشويق لقرائها؟
4. الصحفي **قائل** الصدق .

أناقش

- ماذا يقصد الكاتب بقوله (عاشقي القراءة)؟
- هات مفرد (عاشقي القراءة)؟ ما نوع كلمة (عاشق)؟ ما وزنها؟
- من أين اشتقت؟ ما دلالتها؟
- في المثال الثاني: ما الكلمة التي دلت على ما دلت عليه كلمة (عاشق) في المثال الأول؟
- هل هي جامدة أم مشتقة؟ من أين اشتقت؟ كيف تحصلنا عليها؟
- من المثال الثالث: استخراج اسم الفاعل؟ من أين اشتق؟ عوضه في الجملة بفعله . ثم اعرّب الاسم بعده . هل تغير المعنى بعد التعويض؟
- من المثال الأخير: استخراج اسم الفاعل . ثم هات فعله و عوض اسم الفاعل بفعله في الجملة . هل تغير المعنى؟ اعرّب الاسم بعد اسم الفاعل . ماذا تستنتج؟

أستنتج

- اسم الفاعل اسم مشتق يدل على الحدث وصاحبه .
- يصاغ اسم الفاعل من :
 1. الثلاثي على وزن فاعل .
 2. غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره .
- يعمل اسم الفاعل عمل فعله :
 1. يرفع فاعلا فقط إذا كان فعلا لازما، مثال : هذا الخبر البارز أثره .
 2. وينصب مفعولا به إذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد، مثال : الصحفي قائل الصدق .
 3. ويرفع فاعلا وينصب مفعولين إذا كان الفعل متعديا لمفعولين، مثال : التلفزيون مانح المشاهدة متعة .

أوظف تعلماتي

1. عد إلى نص (الصحافة الإلكترونية) واستخرج كل أسماء الفاعلين الواردة فيه وبيّن الأفعال التي اشتقت منها .
2. صيغ أسماء فاعلين من الأفعال الآتية، ثم زنها وضّعها في جمل مفيدة : وَعَدَ - سَعَى - اسْتَقَامَ
3. أَلِفْ فقرة موجزة تشرح فيها سبب تفضيلك للصحافة المرئية (التلفزيون) على حساب الصحافة المكتوبة، موظفا اسم الفاعل عاملا في حالتي كون فعله لازما ومتعديا .

4- الحوار والسنة الرابعة متوسط :

السنة الرابعة متوسط هي السنة الأخيرة لإكمال التلميذ طورا آخر من حياته التعليمية الطور الذي بدأه بصعوبة وسيختمه بصعوبة أكبر، وتعدّ هذه السنة سنة مصيرية لأنها تتوج في النهاية بامتحان وطني شامل هو امتحان شهادة التعليم المتوسط و لهذا فهي الأكثر صعوبة ومشقة سواء على المتعلمين أو على المعلمين.

وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الدروس المقدّمة فيها والتي تكون أصعب وأكثر تعقيدا من الأعوام الفائتة إضافة إلى كونها حصيلة لتلك الأعوام مجتمعة مع بعض، وهذا ما سيزيد الضغط على المتعلمين إذ عليهم أن يركّزوا ويجتهدوا منذ بداية السنة وإلا سيفقدون السيطرة على مسارهم الدراسي ولن يستطيعوا تدارك الأمر من جديد .

تنمو شخصية المتعلم في السنة الرابعة متوسط وتتطور كثيرا . غالبا ما تتراوح أعمار المتعلمين هنا بين 14 و15 سنة فما فوق ، فيصبح على قدر عالٍ من الوعي والإحساس بالمسؤولية وهذا ما يزيد ثقته بنفسه و يجعله أكثر فاعلية داخل القسم ، لكن هذا لا يعني أنّه لن يصعب عليه شيء فأول الصعوبات التي ستواجهه كما أسلفنا الذكر سابقا ستكون في طبيعة الدروس فبالرغم من أنّه قد تلقى في السنة الثالثة دروسا تمهيدية لها إلا أنّه لن يفهم بعضها وسيواجه صعوبة في استيعابها ، ولهذا سيحاول ان يصبّ اهتمامه على مواد دراسية معينة ويتناسى أخرى رغم أهميتها الامر الذي لن يصبّ في صالحه ، فيعهد الى الدروس الخصوصية ممّا يزيد ضغطا رهيبا ومشقة كبيرة ؛فان كانت هذه الدروس في المواد الأساسية فلا بأس بذلك لزيادة الفهم وترسيخ المعلومات ولكن ان كانت في جميع المواد فهذا ليس بالحلّ الأمثل وهو ما سيزيد الطين بلة .

إن تأثير الأولياء على أبنائهم المتعلمين كذلك عامل مهمّ للغاية في تحسين نفسيّتهم والتقليل من جزعهم وقلقهم، خاصة ان كانوا يفتحون باب الحوار معهم ويحاولون ان يتفهموهم لكن مع الأسف ما نلاحظه في الآونة الأخيرة هو عكس ذلك فكأنّ بعض الأمهات و الآباء هم من يدرسون أو هم من سيحتازون الامتحان النهائي لنيل الشهادة بدل أبنائهم وهذا ما يزيد من خوفهم ويرجع بالسلب على نتائجهم .

ومن الجهة الثانية المعلم أيضا يجد نفسه في تحدّ كبير وهو ضرورة اتمام البرنامج الدراسي المعطى له مع نهاية العام الدراسي ،لأنه لو تغافل عن ذلك وحدث أن جاء احد الدروس غير المكتملة في الامتحان النهائي فانه سيكون السبب المباشر في فشل المتعلمين ولهذا وجب عليه العمل والاجتهاد اكثر دائما ، وايضا سيواجه مشقة في التعامل مع التلاميذ فبالرغم من نضجهم في السن الحالي الا ان التعامل معهم يبقى صعبا لذلك عليه ان يتحلّى

بالصبر اكثر وان يتعامل معهم بروية وتعقل لكسبهم ومساعدتهم في حل ما تعسر لهم او ما يستصعبونه ، وهناك فئة من المعلمين يعتمدون طريقة الورقة والقلم لمعرفة تلك العثرات التي تؤرق المتعلمين وبخاصة الذين يعانون من مشاكل في التواصل ولا يمكنهم التعبير عما يختلجهم فتكون هذه الطريقة خلاصا لهم وبهذا يتم حل هذه الصعاب ؛ وفي الغالب الاعم يخصص الاستاذ مع نهاية العام الدراسي حصصا مكثفة للمراجعة يقوم فيها بجل نماذج من الامتحانات السابقة وهكذا يتم التعرّيج على مختلف الدروس وكذلك يكتسب المتعلم منهجية الاجابة على الاسئلة المتوقعة.

- عينة الدراسة: امتحان شهادة التعليم المتوسط لسنة 2016م

يقدم المعلم الموضوع المختار للتلاميذ ويترك لهم فرصة المحاولة في الاجابة وفي نفس الوقت يمر على الصفوف لمعرفة كيفية اجابتهم و توجيههم الى جادة الصواب، ثم يقوم بمناقشة الحل جماعيا معهم.

المعلم: يقرأ النص قراءة واضحة ومفهومة والتلاميذ يستمعون اليه ثم يكلف احد التلاميذ بإعادة القراءة ويمكن ان يكتفي بقراءته فقط رجحا للوقت.

- الجزء الاول:

البناء الفكري:

الجواب الاول:

المعلم: ماهو الموضوع الذي يتحدّث عنه النص؟

متعلم 1: يتحدّث عن الوطن والعلم الوطني.

المعلم: جيّد جدّا، من يملك اجابة مغايرة؟

متعلم 2: يتحدّث عن النص عن معنى العلم الوطني، وانّ الحب لوطنه عليه ان يتجاوز نظره الى العلم الوطني كانه قطعة من قماش فقط كي يكون مخلصا له قلبا و قالبا.

المعلم: ممتاز، اذن من يصغ لنا فكرة عامة للنص؟

متعلّم 3: حبّ الوطن من الايمان.

متعلّم 4: العلم الوطني رمز الحرية والسيادة الوطنية.

المعلّم: اصبتم ؛ اذن الفكرة العامة للنّص: العلم الوطني الجزائري.

الجواب الثاني:

المعلّم: من يفهم العلم الوطني عندما يتكلّم؟

متعلّم 5: لن يفهم العلم الوطني عندما يتكلم الآ من له احساس وطني صادق وضمير حي، ويعتز باجداد اّمته ويرى هذا العلم صورة لوجوده.

المعلّم: ممتاز؛ سجّل اجابتك على السبورة.

الجواب الثالث:

المعلّم: ماهي واجبات المواطن الجزائري نحو حرية وطنه؟

متعلّم 6: على المواطن الجزائري ان :

- يتقي الله فيها وفي وطنه.

- يعرف قدرها ويحافظ عليها.

- يشكر الله عليها.

المعلّم: جيّد. فوطننا لم ينل حرّيته بسهولة ؛ فقد دفع اجدادنا النفس والنفيس من اجلها لذلك علينا ان لا نشوّه صورته امام الاوطان الاخرى، وان يعتبر كل واحد منا نفسه جنديا يخدم وطنه بكل اخلاص ويعمل على الدفاع عنه و المحافظة عليه و حمايته من كل سوء.

الجواب الرابع:

المعلّم: ما هو المعيار الحقيقي الصادق لقيمة الانسان؟

متعلّم 7: المعيار الحقيقي الصادق لقيمة الانسان هو علاقته بالعلم الوطني وما يرمز اليه من قيم ، وعلاقته بوطنه ومدى نفعه له، ومواطنته البناءة للمجد الصّانعة للتاريخ .

المعلّم: حسنا؛ اذن كي يكون المواطن صادقا نحو بلده عليه ان يحبّه ويحميه ولا يقَدّم له الا ما ينفعه ، فحبّ الوطن لا يكون بالكلام فقط وتقبيل اعلامه بل بالعمل الجاد على اصلاحه ونموّه وتطوّره .

الجواب الخامس:

المعلّم: ما هو مرادف كلمة يفتخر من النص؟

متعلّم 8: مرادف يفتخر هو يعتزّ.

المعلّم: ومرادف واسعة؟

متعلّم 9: واسعة مرادفها رحبة.

المعلم: وصعدت؟

متعلّم 10: صعدت مرادفها ارتقيت.

المعلّم: ومرادف مبادئ؟

متعلّم 11: مرادفها هو قيم.

حتى الان لم يواجه التلاميذ اي صعوبة في الاجابة لانّ النص مفهوم الكلمات، واسئلة الباء الفكري سهلة ومباشرة.

البناء الفني :

الجواب الاول:

المعلّم: من يشرح لنا الصورة البيانية في قول الكاتب " إنّ العلم يقول "؛ ويبيّن لنا نوعها؟

هنا سيواجه اغلب التلاميذ مشكلة في تحديد نوع الصورة البيانية وشرحها ولهذا يضطرّ الاستاذ الى اعادة شرح كلّ الصور البيانية التي درسوها وكذلك شرح طريقة الاجابة مثلا ان كانت الصورة البيانية استعارة او كناية او غيرها ، وما يكون من المتعلّمين الآ حفظ ما يقوله استاذهم حرفيًا.

المعلّم: "إنّ العلم يقول"؛ ماهي ملاحظاتكم حول هذه العبارة هل هي حقيقية ام مجازية ؟

المتعلّمين: مجازية لأنّ العلم لا يمكنه الكلام او التّلق.

المعلّم: احسنت ؛ العلم لا يمكنه الكلام لأنه ليس من البشر فالله عزّ وجل قد خصّ الانسان وحده بنعمة النطق والكلام المفهوم .

إذن: ما الذي حدث في حده العبارة؟

متعلم 12: حدث تشبيه .

المعلّم: ومن يشرح لنا هذا التشبيه؟

متعلّم 13: شبّه الكاتب العلم بالإنسان (فالعلم مشبّه) وحذف المشبّه به (الانسان) وابقى على قرينة دالة عليه (يقول) .

المعلّم: وبهذا نكون امام استعارة مكنية ؛لأنّ الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبّه به أو المستعار منه مع إبقاء على قرينة تدلّ عليه.

الجواب الثاني:

المعلم: من يستخرج المحسن البديعي في عبارة "من ظلام الاستعمار الى نور الاستقلال" ؟

متعلم 14: مقابلة (ظلام و نور).

المعلّم: جيّد جدّا.

البناء اللغوي:

الجواب الاول:

المعلم: ماهو اعراب "القماشية" ؟

الاعراب هو المشكلة العويصة التي يعاني منها جلّ المتعلّمين ليس في الطور المتوسّط فقط بل في الاطوار التعليمية ككل، ولكي يتمكّن منه التلميذ عليه بالدربة والتمرّن ...

المعلم: دائما ما اوصيكم بأنّه قبل اعراب ايّ كلمة يجب علينا ان ننظر الى ما قبلها وننظر الى ما بعدها لعلّه يكون مضاف يتمّ المعنى ؛ هنا كلمة قماشية هي اسم وما قبلها اسم ايضا (القطعة) وهما يتبعان بعضهما في التعريف وفي الحركة الظاهرة على اخرهما .ومنه اعراب "القماشية " يكون؟

متعلّم 14: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره .

المعلم: ممتاز، وماهو اعراب "مخلصين" ؟

متعلّم 15: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

المعلم: احسنت؛ والحال دائما ما يعرف بطرح السؤال "كيف" ودائما ما يأتي نكرة .

الجواب الثاني:

المعلم:

1- قال الكاتب على لسان العلم: " انّ الصعود صعب" ، ولمعرفة المحل الاعرابي لهذه الجملة علينا ان نؤولها على حسب فهمنا اي انّ المقصود هنا ان العلم يريد انّ يخبرنا بانّ صعوده صعب وبهذا الكاتب هنا في مقام توصيل الخبر لنا ، اذن:

"انّ الصعود صعب" جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به . يعرف بطرح السؤال ماذا .

2- المحل الاعرابي للجملة الثانية:

متعلّم 16: "يركبها" صلة موصول لا محلّ لها من الاعراب.

المعلّم: صحيح.

الجواب الثالث:

المعلّم: درسنا في ما سبق درس القواعد الذي كان بعنوان صيغ المبالغة وعملها، من منكم يذكرني بمجموع هذه الصيغ؟

متعلّم 17: تأتي صيغ المبالغة على خمسة اوزان مشهورة هي فعّال، فعول، فعيل، مفعال، فعل .

المعلّم: اصبحت وهي تصاغ دائما من الفعل الثلاثي وبهذا تكون صيغة المبالغة من الفعل:

- فهيم: فهم على وزن فعيل.

- شكّر: شكور على وزن فعول.

- الجزء الثاني:

ويتمثل هذا الجزء في تحرير او انتاج تعبير يرتبط موضوعه اساسا بموضوع النص المعطو هو الجزء الذي تتحلّى فيه مهارات المتعلّم وقدرته على استعمال اللغة استعمالا سليما .

المعلّم: عند اجابتم عن الوضعية الادماجية وقبل تحريركم لتعبيركم عليكم الانتباه جيدا والتركيز على ما هو مطلوب منكم وعليكم التقيد به وعدم الخروج منه ، فمثلا الموضوع الذي بين ايدينا كان المطلوب فيه هو انتاج فقرة او نص اخباري من اثني عشر سطرا لذلك يجب التقيد بالنمط الاخباري وكذلك احترام الحجم او عدد الاسطر المطلوبة . ولا تنسوا:

- ضرورة ترابط الافكار ووضوحها.

- اللغة المنسجمة والخالية من الازخلة التركيبية والنحوية والصرفية والاملائية...

- حسن استعمال ادوات الربط.

- احترام علامات الوقف.

- حسن وجمال التعبير وجودة الخط.

هكذا يتم تقديم حصص المراجعة ويمكن للأستاذ حل أكثر من نموذج اذا كان في الوقت بقية وان كان للمتعلّمين قابلية ورغبة كبيرة في التحضير للامتحان الوطني.

انّ الهدف الاسمي الذي يسعى كلّ من المعلّم والمتعلّم الى تحقيقه هو اكتساب و تنمية ملكة لغوية وتواصلية تمكّنه من الاجابة بامتياز في امتحان الشهادة ويمكن للأستاذ ان يحرك فيهم هذه الملكة عن طريق اثارهم ببعض الاسئلة او بان يركّز مثلا في الحصة الواحدة على جزء معيّن فقط مثلا اعراب الجمل، استخراج الصور البيانية وشرحها، معرفة انماط النصوص ومؤشراتها، فنيات التلخيص او انتاج الوضعيات الادماجية ، كي لا يملّ المتعلّمون وليحسوا بطعم المعلومات المقدّمة اليهم شكل افضل .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة : ماي 2016

امتحان شهادة التعليم المتوسط

المدة: ساعتان

اختبار في مادة: اللغة العربية

النّص:

إنّ العَلَمَ الوطنيَّ يتكلّمُ ويُعبّرُ ويُبيّنُ، ولكن لا يفهمه إلاّ من له إحساسٌ وطنيٌّ صادقٌ وضميرٌ حيٌّ، ويعتزُّ بأمجادِ أمته، ويرى هذا العَلَمَ صورةً لوجوده فتلمّع في ذاكرته أيامَ تَقَلَّبَتِ الشَّعبَ الجزائريُّ من ظلامِ الاستعمارِ إلى نورِ الاستقلالِ، ومن الرّقَى والغُبوديّةِ إلى الحرّيّةِ والسّيادةِ الوطنيّةِ، ومن الفوضى والهمجيّةِ والاستبدادِ إلى النّظامِ والسّياسةِ والمدنيّةِ وسيادةِ العِلْمِ والعقلِ.

إنّ الناظرَ إلى العَلَمِ الوطنيِّ ينبغي أن يتجاوزَ نظرَهُ تلكَ القطعةَ القماشيةَ إلى آفاقِ رحبةٍ، إلى معانٍ وأسرارٍ ودلالاتٍ وحقائقٍ.

إنّ العَلَمَ يقول: « (إنّ الصَّعودَ صَعِبٌ) عسيرٌ شاقٌّ، ولكنَّ صعودي إلى هذه الأعالي أصعبُ وأشقُّ، فالسُّلْمُ الذي ارتقيتُ مُؤَلَّفٌ من جَمَاجِمِ وأشلاءِ الشَّعبِ الجزائريِّ، وإنّ الحرّيّةَ التي تتعمون بها - أيها الجزائريون - لها تكاليفُها العظيمةُ، من متاعبٍ ومَهالكٍ، ودموعٍ ودماءٍ، واضطهادٍ وتشريدٍ، فانقوا الله في هذه الحرّيّةِ واعرفوا قدرَها واشكروا ربّكم عليها، وحافظوا عليها مُخلصين لشهَدائها بالافتداءِ بهم في الوطنيّةِ ».

إنّ المعيارَ الحقيقيَّ الصادقَ لقيمةِ الإنسانِ ليس هو السّيارةُ الفخمةُ التي (يركبها)، ولا الحاسوبُ الذي يستعمله، ولا الأراضي الشاسعةُ التي يملكها، ولا الأموال الباهظةُ التي يكتنُها، وإنّما هو علاقتهُ بهذا العَلَمِ وما يرمُزُ إليه من قيمٍ، وعلاقتهُ بوطنه، ومدى نفعِهِ له، ومُواطنتُهُ البتاءةُ للمجدِّ، الصّانعةُ للتاريخِ.

من كتاب (حبّ الوطن من الإيمان) لمحمد الصّالح الصّديق -بتصرف-

الأسئلة:

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

- 1- ضع عنوانا مناسباً للنّص.
- 2- من الذي يفهم العلم الوطني حين تكلمه؟
- 3- ورد في النّص على لسان العَلَمِ مجموعة من واجبات الجزائريين نحو الحرّيّة، أذكر ثلاثة من هذه الواجبات.
- 4- ما هو المعيار الحقيقيّ الصادق لقيمة الإنسان حسب ما ورد في النّص؟
- 5- استخرج من النّص مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية: يفتخر، واسعة، سعدت، مبادئ.

ب) البناء الفني: (نقطتان)

- 1- اشرح الصورة البيانية في العبارة الآتية واذكر نوعها: (إنّ العَلَمَ يقول).
- 2- سمّ المحسن البديعي في العبارة الآتية: (من ظلام الاستعمار إلى نور الاستقلال).

ج) البناء اللغوي: (04 نقاط)

- 1- أعرّب ما تحته خط: القماشية، مخلصين.
- 2- ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب: (إنّ الصعود صعب)، (يركبها)؟
- 3- صُغ من كلا الفعلين: فهِم، شَكَرَ صيغة مبالغة، واذكّر وزنها.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند: رافقتُ جدك لحضور مراسم الاحتفال بعيدي الاستقلال والشباب. وأثناء رفع العلم الوطني اغرورقتُ عيناه بالدموع، وراح يُخبرك عن الثمن الباهظ الذي قدّمه الشعب الجزائري ليرفّع هذا العَلَمَ خفّافاً عاليًا في جميع ربوع الوطن.

التعليمة: أكتب نصًا إخباريًا من اثني عشر سطرًا تتقلّ فيه ما ذكره جدك عن التّضحيات الجسام التي بذلت من أجل ارتقاء هذا العَلَم، وما نصّحك به من واجباتٍ نحوه.

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة: ماي 2016

اختبار مادة: اللغة العربية المدة: ساعتان

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
		الجزء الأول: (12 نقطة) (أ) البناء الفكري: (06 ن)
01	2×0.5	1- العنوان المناسب للنص: العلم الوطني أو علم الجزائر....
01	4×0.25	2- يفهم العلم الوطني حين تكلمه من له إحساس وطني صادق وضمير حي وله اعتزاز بأمجاد أمته، ويرى العلم صورة لوجوده.
01.5	3×0.5	3- ذكر ثلاثة واجبات نحو الحرية: تقوى الله في الحرية، معرفة قدرها، شكر الله عليها، المحافظة عليها. (يكتفي المترشح بذكر ثلاثة واجبات)
01.5	3×0.5	4- المعيار الحقيقي الصادق لقيمة الإنسان هو: علاقته بالعلم و ما يرمز إليه من قيم، وعلاقته بوطنه و مدى نفعه، ومواطنته البناءة للمجد .
01	4×0.25	5- استخراج المرادف من النص: (يفتخر: يعتز)، (واسعة: رحبة أو شاسعة) (صعدت: ارتفعت)، (مبادئ: قيم) .
		(ب) البناء الفني: (نقطتان)
01.5	01	1- شبه الكاتب العلم بإنسان ثم حذف المشبه به وترك صفة من صفاته "يقول" نوعها: استعارة مكنية.
	0.5	
0.5	0.5	2- المحسن البيدي في العبارة: مقابلة.
		(ج) البناء اللغوي: (04 ن)
01	2×0.5	1- إعراب ما تحته خط: - القماشية: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - مخلصين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم. 2- المحل الإعرابي للجملتين:
02	2×01	- (إن الصعود صعب): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به. - (يركبها): صلة موصول لا محل لها من الإعراب .
01	4×0.25	3- صيغة المبالغة ووزنها: - فهم: فهم (فعل)، أو فهم (فعل)، أو فهم (فعل) ، أو فهم (فعل) - شكر: شكور (فعل)

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة: ماي 2016

اختبار مادة: اللغة العربية المدة: ساعتان

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

العلامة		المؤشرات	المعايير								
مجموع	مجزأة										
3ن	0.5	<ul style="list-style-type: none"> - التقيد بالنمط: إخباري. - احترام الحجم: اثنا عشر سطراً. - التّضحيات المبدولة من أجل ارتقاء العلم الوطني . - واجبات المواطن نحو العلم الوطني . 	الملاءمة								
	0.5										
	01										
	01										
2ن	4×0.5	<ul style="list-style-type: none"> - ترابط الأفكار ووضوحها. - اللغة منسجمة مع الوضعية. - حسن استعمال أدوات الرّبط. - احترام علامات الوقف. 	الاتساق و الانسجام								
				2ن	4×0.5	<ul style="list-style-type: none"> خلو النص من الأخطاء: - التركيبيّة. - النحويّة. - الصرفيّة. - الإملائيّة. 	سلامة اللغة				
								1ن	1	<ul style="list-style-type: none"> - حسن العرض وجودة الخطّ وجمال التعبير. 	الإتقان والإبداع

ملاحظة: يُطلب من المصحّحين صياغة نصّ إخباريّ نموذجي. (تُراعى فيه جميع المعايير).



الخاتمة

الخاتمة

في الختام نأمل أن نكون قد تطرقنا إلى أهم العناصر التي تلخص موضوعنا الذي جاء موسوماً بـ : الحوار التعليمي وأثره في تنمية الملكة اللغوية التواصلية لدى المتعلم – مرحلة المتوسط – وقفنا من خلاله على الحوار و حاولنا إبراز دوره الكبير في تعليم اللغة العربية وفي اكتساب المتعلمين الملكة اللغوية التي تسمح لهم بالتواصل مع غيرهم نطقاً و كتابة كما انه كانت لدينا فرصة وتجربة في الجانب التطبيقي سمحت لنا بالوصول إلى مقام المعلم ومعرفة الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهه في سبيل تحقيق ذلك.

وفي الأخير توصلنا إلى:

- الحوار التعليمي هو أسلوب فعال في تحقيق التواصل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم.
- التواصل التعليمي هو عملية تشاركية تفاعلية تحدث بين أطراف العملية التعليمية لتبادل الأفكار والمعلومات والآراء وفق قواعد وآداب الحوار هدفه هو تنظيم التعلم.
- اعتماد المعلم على الوسائل التعليمية واستخدامه لها من شأنه أن يساعده على تفعيل و تنشيط مهارات التواصل لدى المتعلمين.
- المعاملة الجيدة للمتعلمين تدفع بهم إلى التقدم و تساعدهم على الارتياح داخل القسم وبالتالي تحقيق أفضل النتائج ولهذا من الضروري أن يحسن المعلمون اختيار أسلوب التدريس وان يستخدموا كلمات الشناء و التشجيع والتحفيز لتنمية روح العمل و الاجتهاد عندهم وكذلك لبناء ثقتهم ودفعهم للعمل أكثر.
- تطبيق الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية ليس بالأمر الهين فهناك عوائق تحول دون ذلك أبرزها عدم امتلاك اللغة؛ فالمتعلم الذي لا يمتلك لغة لا يمكنه المشاركة في عمليات الحوار أو التواصل إضافة إلى الخوف و الخجل من تقديم الإجابة ويؤدي ذلك إلى إخفاق عملية التواصل فهي تستلزم أن يكون المتعلم مناقشاً و مشاركاً إيجابياً فيها.
- تطبيق الطريقة التواصلية داخل القسم تجعل المتعلم يتكلم بعفوية و تلقائية كما أنها تنمي قدراته اللغوية وقدرته على المشاركة في المناقشات الجماعية وتشجعه على إبداء رأيه باستعمال الحجج والأدلة.

الخاتمة

- يقوم التواصل داخل حجرة الصف على أسلوب الحوار بصيغة السؤال والجواب مما يساعد المتعلمين على اكتساب روح الأخوة و المحبة بينهم وحب العمل الجماعي و الانضباط هذا ما يقوي إرادتهم ويدفعهم إلى الاجتهاد و العمل أكثر.

في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل " للأستاذ عباس حشاني " لتوجيهه لنا وتصويبه لزلاتنا وأخطائنا

و الشكر موصول أيضا للجنة المناقشة لتصويب هنات هذا البحث و نتمنى أن نكون قد أصبنا و أفدنا و لو بالنزر اليسير في خدمة العربية .

وآخر الكلام الحمد لله رب العالمين



قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

1- القرآن الكريم برواية حفص.

2- المصادر:

- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط2004م، مجلد1.
- المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى وآخرون، دار احياء التراث، دط، ج1، دت.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الشروق، القاهرة، ط4، 2004م.
- الصحاح تاج العربية و صحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار الملايين، بيروت، ج6، ط3، 1984م.

3- المراجع:

- أخلاقيات الحوار، عبد القادر الشبخلي، دار الشروق، عمان، ط1، 1994م.
- أدب الحوار، عائض القرني، دط، دب، دت.
- الاتصال التربوي رؤية معاصرة، اسامة محمد سيد و عباس حلمي الجمل، دار العلم و الايمان، دسوق، ط1، 2004م.
- الاستلزام الحوارى فى التداول اللسانى، العياشى ادراوى، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2011م.
- تكوين الملكة اللغوية، البشير عصام المراكشى، مركز نماء للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2016م.
- التواصل و التفاعل فى الوسط المدرسى، تعاونات على، المعهد الوطنى لتكوين مستخدمى التربية و تحسين مستواهم، الجزائر، دط، 2009م.

قائمة المصادر و المراجع

- التوجيه في تدريس اللغة العربية، محمود علي السمان، دار المعارف، القاهرة، 1983م.
- جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، احمد مصطفى حليلة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015م.
- الحوار الاجتماعي مفهومه دوره واهدافه، مجدي عبد الله شرارة، مؤسسة فريدريش ايبرت، مصر، دط، 2016م.
- الخطاب وخصائص اللغة العربية دراسة في الوظيفة و البنية والنمط، احمد المتوكل، دار الامان، الرباط، ط1، 2010م.
- علم التخاطب الاسلامي دراسة لسانية لمناهج علماء الاصول في فهم النص، محمد محمد يونس علي، دار المدار الاسلامي، لبنان، ط1، 2006م.
- اللسانيات و البيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي علي آيت اوشان ، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998م.
- اللغة العربية تثقيفا ومهارات، ايوب جرجيس العطية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2012م.
- مهارات الاتصال في اللغة العربية، اياذ عبد المجيد ابراهيم، دار الوراق، الاردن، ط1، 2011م.
- مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، ط1، 2008م.
- المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ ابو محفوظ، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2017م.
- مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، سعد علي زاير و ايمان اسماعيل عايز، دار صفاء، عمان، ط1، 2014م.
- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج، الاردن، دط، 2009م.
- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1968م.

- الوسائل التعليمية مفهومها و اسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، عبد المحسن بن عبد العزيز ابا نمي، مكتبة الملك فهد الوطنية، دب، دط، 1994م.

4- المجالات العلمية:

- التعليمية المفهوم و النشأة والتصور، زوليخية علال، مجلة الادب واللغات، العدد4، 2016م.

- التعليمية و علاقتها بالاداء البيداغوجي و التربية، نور الدين قايدي وحكيمة سبعيني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8، 2010م.

- فاعلية الحوار التعليمي نور الدين زراي ورحاب شرموطي، مجلة الآداب و العلوم الانسانية، العدد 16، 2016م.

- قراءة في مفهوم التعليمية، الزهرة الاسود، مجلة الساورة للدراسات الانسانية و الاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، 2020م.

- العملية التعليمية مفاهيمها و انواعها وعناصرها، التونسي فائزة وآخرون، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ، العدد 29، 2018م.

5- الاطروحات و المطبوعات العلمية:

- الحوار مفهومه أصوله وأنواعه، حامد طاهر، مذكرة دكتوراه، 2015م.

- فعالية استخدام طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام، ناصر الدين الماوردى، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية ، اندونيسيا، 2011م.

- تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية بين الواقع و المأمول، هدى رماش، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي، 2013م.

قائمة المصادر و المراجع

- في مقياس التعليمية، سعدية سي محمد، مطبوعة دروس لفائدة طلبة الماستر تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة اكلي محند اولحاج، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، البويرة، 2016م.
- محاضرات مهارات التواصل اللغوي، حارش نسيمه، مطبوعة دروس مقدمة لطلبة الماستر، جامعة جيجل ، 2021م.

ملخص:

إن تدريس اللغة العربية يحتاج بشكل كبير إلى الطرائق التفاعلية القائمة على تحقيق مبدأ التواصل بين أطراف العملية التعليمية لضمان نجاحها نظرا لطبيعة مادتها التعليمية الحية التي تتطلب النقاش والتحاور والتدرج في تعليمها وتعد الطريقة الحوارية التواصلية الأنسب لذلك.

في مرحلة التعليم المتوسط يكون المتعلم غير متمكن من اللغة بشكل جيد وحين يعبر يعبر بملكته اللغوية التي تحصل عليها في السنوات السابقة من حياته التعليمية والتي تكون في أغلب الأوقات زائلة لا نفع لها، هنا يبرز دور الحوار التعليمي في ضبط الكلام وتصحيح النطق كما أنه يساعد التلميذ على تكوين ملكة لغوية تساعده في التعبير عن آرائه و أفكاره بكل سهولة من خلال اكسابه المهارات اللغوية اللازمة لذلك والتي تمكنه من التواصل بصورة مثمرة.

:Abstract

Teaching Arabic requires a significant interactive methods based on achieving the principle of Communication between the parties to the educational process to ensure its success due to the nature of its living educational material, which requires discussion, dialogue and graduation to learn and communication dialogue method is considered the most appropriate for this.

At the middle level of education, the learner is poorly able to speak the language when he or she expresses himself or

herself with his linguistic competence obtained in the preceding years to his educational life, which is in most times is useless, here the role of educational dialogue emerges to adjust the speech and correct the pronunciation, it also helps the pupil to form a linguistic competence to help him express his opinions and thoughts easily by acquiring the necessary language skills, and enable him to communicate productively



فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

- مقدمة.....أ، ب، ج

- الفصل الأول: قراءة في مفاهيم عامة

1- مدخل تحديد وضبط المفاهيم

1.1- مفهوم التعليمية.....5

2.1- مفهوم الحوار.....6

3.1- مفهوم الملكة اللغوية.....8

4.1- مفهوم التواصل اللغوي.....9

5.1- مفهوم المهارة اللغوية.....10

2- التعليمية

1.2- نشأة التعليمية.....12

2.2- عناصر التعليمية.....13

3.2- الوسائل التعليمية.....14

4.2- خصائص التعليمية.....16

5.2- أهداف التعليمية.....17

3- الحوار بين التنظير و الممارسة

- 1.3- أنواع الحوار.....19
- 2.3- آداب الحوار.....20
- 3.3- محددات الحوار الفعال.....21
- 4.3- الحوار في العملية التعليمية.....23
- 5.3- دور الحوار في تعليم اللغة العربية و صعوبة تنفيذه.....24

4- التواصل في الوسط التعليمي والملكات اللغوية

- 1.4- عناصر العملية التواصلية.....26
- 2.4- أنواع التواصل اللغوي.....27
- 3.4- التواصل في الوسط التعليمي.....28
- 4.4- العوامل المؤثرة في عملية التواصل.....30
- 5.4- الملكة اللغوية.....31
- 1.5.4- تحصيل الملكة اللغوية بالتعلم.....32
- 2.5.4- معيقات تكوين الملكة اللغوية.....33
- 3.5.4- المهارات اللغوية ودورها في اكتساب مهارة التواصل.....34

- الفصل الثاني: تجليات و تطبيقات الحوار التعليمي في التعليم المتوسط

- مدخل: التعليم المتوسط.....40

1- الحوار والسنة الأولى متوسط.....40

2- الحوار والسنة الثانية متوسط.....47

3- الحوار والسنة الثالثة متوسط.....56

4- الحوار والسنة الرابعة متوسط.....65

- الخاتمة.....د،د

- قائمة المصادر والمراجع.

- الملخص

- فهرس الموضوعات